



ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

available online at: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

JOFA
Journal
of Al-Frahedis Arts

**What the Al-Imam Al-Dhahabi wants said (Darkened) in his book
"Summary" on the authority of the Imam Al-Hakim | Collection and
Study**

مراد الإمام الذهبي بقوله (إسناده مظلم) في كتابه التلخيص على مستدرک الإمام الحاكم | جمع
ودراسة

أ.م.د. وائل عبد الكريم محمد Asst.Prof.Dr. Wail Abdul-Karim Mohammed

Tikrit University / College of Education For Humanities

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

E-mail: jaa@tu.edu.iq

Article info.

Article history:

-Received

-Accepted

Keywords:

- Al-Imam Al-Dhahabi

- Darkened

- Imam Al-Hakim

Abstract: The second reference of the Islamic Sharia'a is the Prophetic Hadeeth. The Muslim had taken care of it and many books have been edited each one has its own conditions. Allah has specified men to memorize and preserve it. Allah also made this nation is distinguished than others. Many distinguished scholars and the Hadeeth critics started out to examine the what is right and what is wrong. The most prominent figures are Abu Abidullah Mohmed Bin Ismail Al-Bhukhari, and Abu Al-Hassan Muslim Bin Al-Hajaj Al-Nisaboury. They wrote down some of the right Hadeeth but they did collect all of them.

Al-Mustdrik Book on Al-Sahehain which was summarized by Imam Dhahabi and comment on it. What brought my attention his saying (Isnadih Mudhilm) and this phrase needs to be investigated and explained of that Hadeeth because it has a judgment of reply and not acceptance which is regarded of severe weakening. Studying of Al-Sanid necessitates also studying of content because Al-Sanid might be refused and content is right when we look at the saying of judge on the Hadeeth by saying (it is conditioned by the two Scholars and they did not pass it) or (it is conditioned by one of them).

Moe than of Al-Dhahabi's description of that research entitled ((Intentions of Imam Al-Dhahabi (Isnadih Mudhilm) in Kitaab Al-Talkhees on Mustdrik Imam Al-Hakim- Collecting and Investigating-))

The study includes an introduction, two sections and conclusion and the most important results. The first is about the personal and scientific life of Imam Al-Dhahabi. The second section is about idiomatic of (Isnadih Mudhilm), then studying the Hadiths mentioned in it.

الخلاصة: فإن المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي هو الحديث النبوي الشريف، وقد أهتم المسلمون قديماً وحديثاً به، فألفت الكتب في جمعه، كل بحسب شرطه، وقد قبيض الله تعالى له رجالاً يحفظونه، وقد خص الله تبارك وتعالى هذه الأمة بخصائص وميزها دون سائر الأمم بميزات ورفع ذكرها على سائر الأمم وجعلها خير أمة أخرجت للناس. وإن مما

حبا الله الأُمَّة وخصها دون سائر الأمم بخاصية الإسناد، وجعله من الدين، وقد أخبرت النصوص النبوية الثابتة عنه قبل أن يعرفه الناس، ثم تأثر بهذا المبدأ التابعون، ونشأ علم الجرح والتعديل، وهكذا لم يزل السلف من الصحابة رضوان الله عليهم فمن بعدهم يولون السنة هذا الاهتمام، فحفظ الله بهم الدين، وميزوا بين الغث والسمين، فانطلق جهابذة العلماء، ونقاد الحديث إلى تبيين صحيح الأحاديث من سقيمها، ونقد أسانيدھا ومتونها، وهم جمع لا يحصون كثرة، ومن أشهرهم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري -رحمهما الله-، فسارعا إلى تدوين بعض ما صح لديهما من الأحاديث، ولم يستوعبا جميع الصحيح.

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا⁽¹⁾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ⁽²⁾. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا⁽³⁾.

وبعد:

فإنَّ المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي هو الحديث النبوي الشريف، وقد أهتم المسلمون قديماً وحديثاً به، فألفت الكتب في جمعه، كل بحسب شرطه، وقد قيض الله تعالى له رجالاً يحفظونه، فقد روى المقدم بن معد يكرب رحمته الله عن رسول الله ﷺ، أنه قال: (أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ، وَمِثْلُهُ مَعَهُ، أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبَعَانٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ، وَلَا لُقْطَةُ مُعَاهِدٍ، إِلَّا أَنْ يَسْتَعْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعَقِّبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاءَةٍ⁽⁴⁾).

فإنَّ المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي هو الحديث النبوي الشريف، وقد أهتم المسلمون قديماً وحديثاً به، فألفت الكتب في جمعه، كل بحسب شرطه، وقد قيض الله تعالى له رجالاً يحفظونه، وقد خصَّ الله تبارك وتعالى هذه الأُمَّة بخصائص وميزها دون سائر الأمم بميزات ورفع ذكرها على سائر الأمم وجعلها خير أمة أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ. وإن مما حبا الله الأُمَّة وخصها دون سائر الأمم بخاصية الإسناد، وجعله من الدين، وقد أخبرت النصوص النبوية الثابتة عنه قبل أن يعرفه الناس، ثم تأثر بهذا المبدأ التابعون، ونشأ علم الجرح والتعديل، وهكذا لم يزل السلف من الصحابة رضوان الله عليهم فمن بعدهم يولون السنة هذا الاهتمام، فحفظ الله بهم الدين، وميزوا بين الغث والسمين، فانطلق جهابذة العلماء، ونقاد الحديث إلى تبيين صحيح الأحاديث من سقيمها، ونقد أسانيدھا ومتونها، وهم جمع لا يحصون كثرة، ومن أشهرهم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل

البخاري، وأبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري -رحمهما الله-، فسارعا إلى تدوين بعض ما صح لديهما من الأحاديث، ولم يستوعبا جميع الصحيح.

قد استغل بعض المنسوين للحديث شهرة الصحيحين، ومكانتهما في نفوس المسلمين للطعن في السنة، بدعوى حصر ما صح منها في عدد لا يتجاوز عشرة آلاف حديث، وهي التي أخرجت في الصحيحين، وما عدا ذلك في سائر المصنفات فسقيمة غير صحيحة.

وكان ذلك السبب الباعث للحاكم -رحمه الله- في تأليف كتابه "المستدرک" انه فإنه استشعر ما تنطوي عليه المقالة من القدح في سنة المصطفى -صلى الله عليه وسلم-، فبادر إلى إخراج أحاديث استدركها على قد نسب الحاكم إلى التساهل في الحكم على أحاديث بالصحة على شرط الشيخين أو أحدهما، أو بالصحة فقط وليست كذلك. واختلفت الآراء في تقييمه، وتعددت المؤلفات حوله، فأول من ألف: ابن عبد الهادي، واسم كتابه: "الكلام على أحاديث كثيرة فيها ضعف من المستدرک للحاكم"، ثم الذهبي، وكتابه هو التلخيص، ثم تلاه ابن الملقن اختصر التلخيص للذهبي، ثم العراقي، واسم كتابه: "المستخرج على مستدرک الحاكم"، وسبط ابن العجمي، واسم كتابه: "تلخيص المستدرک"، وللحافظ ابن حجر تعليق على المستدرک بدأ به ولم يتمه، ثم الحافظ السيوطي، واسم كتابه: "توضيح المدرك في تصحيح المستدرک".⁽⁵⁾

وقد لخص الأمام الذهبي كتاب المستدرک وعلق عليه ومما لفت انتباهي قوله (اسناده مظلم) وهذه العبارة تحتاج إلى دراسة وإيضاح لذلك الحكم الحديثي؛ لأن فيه حكماً بالرد وعدم القبول، وهي من عبارات التضعيف الشديدة، والحكم على السند يستلزم دراسة المتن ايضاً؛ لأنه قد يكون السند مردوداً والمتن صالحاً من غير جهة السند اذا ما نظرنا لقول الحاكم على الحديث بقوله (على شرط الشيخين ولم يخرجاه) او (على شرط احدهما). وهذه العبارة لم يكن الأمام الذهبي بدعاً في ايرادها، فقد تناقلها واستعملها قبله الأئمة ومن أقدمهم ابن معين.⁽⁶⁾ وابن عدي.⁽⁷⁾ وابن حزم.⁽⁸⁾ وأكثر من هذا الوصف الذهبي⁽⁹⁾ لذلك كان البحث الموسوم (مراد الإمام الذهبي (إسناده مظلم) في كتاب التلخيص على مستدرک الإمام الحاكم - جمع ودراسة) واشتملت خطة البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة واهم النتائج الأول منهما: حياة الأمام الذهبي الشخصية والعلمية . أما المبحث الثاني: التعريف بالاصطلاح لقول الذهبي (اسناده مظلم) ومن ثم دراسة الأحاديث التي ذكر فيها قوله (اسناده مظلم)

وقد استندت كثيراً من مختصر تلخيص الحافظ الذهبي على مُستدرک أبي عبد الله الحاكم، لأبن الملقن بتحقيق عبد الله بن حمد اللحيّان و سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد وكان منهجي في البحث:

جمع الأحاديث من كتاب المستدرک على الصحيحين للأمام الحاكم .وعرض الحديث ومن ثم نقل حكم الحاكم عليه وبعد ذلك حكم الأمام الذهبي رحمها الله تعالى . وتخرّيج الحديث وعزوه إلى

مصادره الأصلية و دراسة رواة السند والحكم عليهم بالتوفيق للأقوال العلماء والحكم على الحديث كتب العلل والسؤالات وغيرها، للخروج بفائدة لبيان قول الذهبي ومراده من قوله (اسناده مظلم). وأخيراً ما كان من صواب و التوفيق من الله تعالى واعتذر اليه ما كان من نفسي والشيطان والله اعلم.

المبحث الأول: حياة الأمام الذهبي الشخصية والعلمية.

أولاً: اسمه وكنيته⁽¹⁰⁾ هو الشيخ الإمام الحافظ الكبير، مؤرخ الإسلام، شيخ المحدثين، محدث العصر، وخاتمة الحفاظ، شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي التركماني الفارقي ثم الدمشقي، الشافعي، المقرئ.

ثانياً: مولده: ولد في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة⁽¹¹⁾ وذكر ابن حجر أن مولده في الثالث من الشهر المذكور⁽¹²⁾ وكان مولده في مدينة دمشق⁽¹³⁾.

ثالثاً: شيوخه:

ذكر الصفدي أن عدد شيوخ الذهبي وصل إلى ألف وثلاثمائة شيخ⁽¹⁴⁾. وقد حرص الذهبي على تدوين أسماء شيوخه الذين استفاد منهم عن طريق السماع أو الإجازة، فكتب معجم الشيوخ الكبير، والأوسط، والصغير (اللطيف)⁽¹⁵⁾، ولكن نشير إلى أن الذهبي حظي برفقة ثلاثة من مشاهير عصره الذين طبقت سمعتهم الآفاق وهم:

1. أحمد بن عبد الحليم (661هـ-728هـ). 2. العلامة الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزني -54هـ- 3. العلامة الحافظ علم الدين القاسم بن محمد البرزالي -665هـ-739هـ- وكان للذهبي مع هؤلاء الأعلام صحبة وملازمة، وكان الذهبي أصغر الجميع سناً، وكان أبو الحجاج المزني أكبرهم، وكان بعضهم يقرأ على بعض، فهم شيوخ وأقران في الوقت ذاته، يجمعهم التمسك بعقيدة السلف الصالح والرغبة في تعلمها ونشرها والدفاع عنها، وحُبهم لعلم الحديث والاشتغال به وحرصهم على اتباع آثار السلف الصالح. وقد تركت تلك الصحبة آثارها القوية على شخصية الذهبي وتكوينه العلمي، ويظهر ذلك جلياً في كتاباته. وقد ساعد على تكوين الذهبي لتلك العلاقة والصلة الوثيقة بهؤلاء الأعلام - مع أن فارق السن كان بينه وبين المزني تسع عشرة سنة، وبينه وبين ابن تيمية اثنتا عشرة سنة - ما حباه الله به من الذكاء وقوة الحافظة، الأمر الذي ساعده على ملازمة هؤلاء الأعلام ومجاراتهم مع ما تميزوا به من علم واسع، وذكاء مفرط، وقد أثنى الذهبي الثناء العطر على هؤلاء الأعلام وامتدحهم في كتاباته، واعترف لهم بالفضل والجميل⁽¹⁶⁾.

رابعاً: تلاميذه: تتلمذ على يد الذهبي المئات من التلاميذ، وقد قال عنه تلميذه الحسيني: "وحمل عنه الكتاب والسنة خلائق"⁽¹⁷⁾. وقال السبكي: "وسمع منه الجم الكثير"⁽¹⁸⁾. ومن ينظر في كتب القرن الثامن يجدها زاخرة بمئات من التلاميذ الذين استفادوا من الذهبي ولعل من أشهر من استفاد وسمع منه من نظرائه:

1. الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، المتوفى سنة (774هـ) ⁽¹⁹⁾.
2. الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السلامي البغدادي، الشهير بابن رجب الحنبلي، (ت795هـ) ⁽²⁰⁾.
3. صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، المتوفى سنة (764هـ) صاحب كتاب "الوافي بالوفيات".
4. شمس الدين أبو المحاسن، محمد بن علي بن الحسن الحسيني، الدمشقي، الشافعي، المتوفى سنة (765هـ)، صاحب "ذيل تذكرة الحفاظ".
5. تاج الدين أبو نصر، عبد الوهاب بن علي السبكي، المتوفى سنة (771هـ) صاحب "طبقات الشافعية الكبرى".

خامساً: وفاته توفي الذهبي رحمه الله تعالى قبل منتصف ليلة الاثنين، ثالث ذي القعدة، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، وكان قد بلغ من العمر حينذاك خمسة وسبعين عاماً وسبعة أشهر. وكانت وفاته بدمشق، ودفن رحمه الله بمقبرة الباب الصغير، وحضر الصلاة عليه جملة من العلماء، وكان رحمه الله قد كف بصره قبل موته بسبع سنين. قال تلميذه الحسيني: "أضر في سنة إحدى وأربعين، ومات في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق، ودفن في مقبرة الباب الصغير رحمه الله تعالى" ⁽²¹⁾.

سادساً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه. تصدر الذهبي مرتبة الإمامة في عدد من العلوم، فهو إمام في علم القراءات، وإمام في علوم الحديث، وإمام في علم التاريخ. أما في علم القراءات: فقد قال عنه ابن ناصر الدين المتوفى سنة (842هـ): "كان إماماً في القراءات" ⁽²²⁾. وقال ابن الجزري: "الأستاذ، الثقة الكبير" ⁽²³⁾. وقد اعتنى الذهبي بهذا الفن في مرحلة مبكرة من حياته. ومن مؤلفاته في ذلك، كتاب "التلويحات في علم القراءات"، وكتاب "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" إلا أنه مع إتقانه لهذا الفن لكنه لم يتفرغ له كما ذكر ذلك ابن الجزري، ولعل ذلك بسبب انشغاله بعلوم الحديث ⁽²⁴⁾.

أما في علوم الحديث: لقد كرس الذهبي حياته في خدمة علوم الحديث، وأكثر من التصنيف فيها، ولقيت مؤلفاته القبول عند الناس، فهذا ابن حجر يقول: "ورغب الناس في تواليفه، ورحلوا إليه بسببها، وتداولوها قراءة ونسخاً وسماعاً" ⁽²⁵⁾. ولا شك في ذلك فالإمام الذهبي بلغ منزلة عالية ودرجة رفيعة بسبب ما حباه الله من صفات وخصائص علمية تميز بها. وقد وصف بعض تلاميذه له -وهو صلاح الدين الصفدي- حيث قال: "محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمار، الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ، أبو عبد الله الذهبي، حافظ لا يجازى، ولا فظ لا يبارى، أتقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس، وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس، مع ذهن يتوقد نكاؤه" ⁽²⁶⁾. وإمامة الذهبي في هذا الشأن لا يختلف فيها اثنان، ولذلك قال السيوطي: "إن المحدثين

الآن عيال في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة: المزي، والذهبي، والعراقي، وابن حجر⁽²⁷⁾.

المبحث الثاني: التعريف بقول المحدثين إسناده مظلم والأحاديث التي حكم عليها الذهبي في التلخيص (إسناده مظلم).

المطلب الأول: التعريف بقول المحدثين (الذهبي) (إسناده مظلم) .

الإسناد⁽²⁸⁾: لفظة الإسناد - بكسر الهمزة - تأتي على وجهين: الوجه الأول: بمعنى السند، الذي هو قسم المتن وقسم من الحديث. فالسند هو ما يذكره الناقل للخبر من الرجال الذين تتابعوا على نقله، ومن الإشارة الإجمالية - بصيغ الأداء التي يذكرها بين كل راويين - إلى كيفية أخذ كل واحد منهم الخبر عن صاحبه .

مظلم⁽²⁹⁾: يوصف الإسناد أو الحديث بأنه مظلم إذا كان فيه أكثر من مجهول، أو أكثر من علة غامضة، بحيث يتعذر على الناقد الجهد تخمين أولئك المجاهيل، أو يُظلم عليه طريقه إلى بيان أوجه الخلل في ذلك الإسناد أو الحديث وهو أصل إطلاقهم هذا الوصف على الروايات، ولكن مما لا يخفى أن العبارات قد تخرج عن إطار معناها الأول، ويتوسع فيها أو تستعمل لمعانٍ مناظرة لذلك المعنى الأول، أو ملازمة له، أو متفرعة عنه، وبناء على هذا أقول: من استقرأ استعمالهم هذه العبارة التي نحن بصدد شرح معناها بان له أنهم قد يستعملونها في وصف الأسانيد المركبة والأحاديث المنكرة ونحو ذلك، ولا سيما إذا كان بين روايتها من يُجهل . و سئل للشيخ أبي الحسن المأربي: في بعض التراجم نجد أئمة الجرح والتعديل يقولون: "فلان مظلم"، أو: "مظلم الأمر"، فما معنى ذلك؟⁽³⁰⁾، فأجاب بما نسخته: وقفت على وجهين لهذا اللفظ، فأحياناً يكون بمعنى أن الراوي مجهول، وأن أمره مظلم لا يُعرف⁽³¹⁾. وفي هذه الحالة ننظر عدد الرواة عنه، ويحكم عليه بما يستحق من جهالة العين أو الحال، وأحياناً يكون هذا اللفظ بمعنى أن الراوي منكر الحديث، وأن هذه المناكير أظلمت بحديثه فسلبته النور والضوء الذي يكون على حديث الثقات، وفي هذه الحالة ينظر إلى بقية كلام الأئمة، ليعرف كم ونوع هذه المناكير، فإن كانت محتمة وخفيفة صلح في الشواهد والمتابعات، وإلا ترك؛ والله المستعان⁽³²⁾.

ونستخلص من تعريف الأسناد وقول المحدثين مظلم أن تعريف (الأسناد المظلم): هو الطريق الموصل إلى نهاية الحديث وتكون فيه علة الجهالة أو الانقطاع أو فيه مناكير قد تصل إلى حد الكذب والوضع .

المطلب الثاني: الأحاديث التي حكم عليها الإمام الذهبي بقوله (إسناده مظلم)

الحديث الأول: قال الحاكم (رحمه الله): أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَمِّهِ الْيَسَعَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: ((مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ

بِالسُّوقِ يَبِيعُ طَعَامًا بِسِعْرِ هُوَ أَرْخَصُ مِنْ سِعْرِ السُّوقِ، فَقَالَ: تَبِيعُ فِي سُوقِنَا بِسِعْرِ هُوَ أَرْخَصُ مِنْ سِعْرِنَا ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَبْرًا وَاحْتِسَابًا ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: أَنْبِئْ، فَإِنَّ الْجَالِبَ إِلَى سُوقِنَا، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُحْتَكِرُ⁽³³⁾ فِي سُوقِنَا، كَالْمُلْحِدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ)).⁽³⁴⁾

قال الذهبي (رحمه الله) في التلخيص: (خبر منكر⁽³⁵⁾، وإسناد مظلم⁽³⁶⁾).

تخريج الحديث: الحديث رواه أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب النيسابوري، الشَّعْرَانِي⁽³⁷⁾، عن أبي محمد الفضل بن محمد بن المسيب البَيْهَقِيِّ الشَّعْرَانِي⁽³⁸⁾، عن أبي عبد الله إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي⁽³⁹⁾، عن أبي عبد الله محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي -المعروف بابن الطويل-⁽⁴⁰⁾، عن عبد الرحمن بن طلحة⁽⁴¹⁾، عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي⁽⁴²⁾، عن اليسع بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي⁽⁴³⁾، عن النبي ﷺ به.⁽⁴⁴⁾

الحكم على الحديث:

الحديث فيه إرسال⁽⁴⁵⁾ وانقطاع⁽⁴⁶⁾ واضح؛ لأن اليسع بن المغيرة من صغار التابعين؛ لذلك نبه الحاكم إلى أنه ليس على شرطه، فضلاً عن تفرد الرواة بالحديث وهم كما تبين ممن لا يحتمل التفرد منهم، فليس منهم من هو ثقة، ولعلّ الذهبي (رحمه الله) قد وصف سند الحديث بأنه مظلم للانقطاع، ولجهالة بعض رواته، وتفردهم به.

أما وصفه للخبر بالنكارة فقد يكون لما فيه من مبالغة في مدح التاجر بتشبيهه بالمجاهد في سبيل الله، وتشبيهه المحتكر بالملحد في كتاب الله، مع أن الحديث الصحيح هو قول النبي ﷺ: (مَنْ اخْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِئٌ)⁽⁴⁷⁾

الحديث الثاني: قال الحاكم (رحمه الله): أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْخَافِضُ، بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْقَانِ تَيْمِي، ثنا أَبُو رَوْقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَدَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)، قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ)) (هود: 46).⁽⁴⁸⁾ قال الذهبي (رحمه الله) في التلخيص: (إسناده مظلم).⁽⁴⁹⁾

تخريج الحديث: دار الحديث على محمد بن جادة الكوفي⁽⁵⁰⁾، رواه عنه راويان من طريقتين اثنتين: الطريق الأول: رواه أبو روق عطية بن الحارث الهمداني الكوفي⁽⁵¹⁾، عن محمد بن جادة، عن جادة الأيامي الكوفي⁽⁵²⁾، عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) مرفوعاً به.⁽⁵³⁾

الطريق الثاني: رواه أبو إسحاق خازم بن الحسين الحميسي البصري⁽⁵⁴⁾، عن محمد بن جادة، عن جادة الأيامي، عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) مرفوعاً به.⁽⁵⁵⁾

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف الإسناد؛ لأن فيه جادة الأيامي وهو مجهول الحال⁽⁵⁶⁾، ولم يتابع في روايته؛ لذلك وصف الذهبي (رحمه الله) سنده بالمظلم، لكن لمتن الحديث شاهد⁽⁵⁷⁾.

من حديث أسماء بنت يزيد (رضي الله عنها) قالت: (سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ).⁽⁵⁸⁾ وبهذا الشاهد.⁽⁵⁹⁾ يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره.⁽⁶⁰⁾ .

الحديث الثالث: قال الحاكم (رحمه الله): أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيه، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، حَدَّثَنِي فَائِدٌ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ رَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((لَوْ رَحِمَ اللَّهُ أَحَدًا مِنْ قَوْمِ نُوحٍ لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَانَ نُوحٌ مَكْتَفٍ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا، يَدْعُوهُمْ حَتَّى كَانَ آخِرَ زَمَانِهِ غَرَسَ شَجَرَةً، فَعَظُمَتْ، وَذَهَبَتْ كُلُّ مَذْهَبٍ، ثُمَّ قَطَعَهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَعْمَلُهَا سَفِينَةً، وَيَمُرُّونَ فَيَسْأَلُونَهُ، فَيَقُولُ: أَعْمَلُهَا سَفِينَةً، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: تَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ، وَكَيْفَ تَجْرِي؟ قَالَ: سَوْفَ تَعْلَمُونَ فَلَمَّا فَرَعَ مِنْهَا، فَارَ التَّنُّورُ، وَكَثُرَ الْمَاءُ فِي السِّكِّ، خَشِيتُ أُمَّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا، فَخَرَجْتُ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّى بَلَغْتُ ثَلَاثَةَ فَلَامَ بَلَغَهَا الْمَاءُ خَرَجْتُ بِهِ حَتَّى اسْتَوَتْ عَلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ رَقَبَتَهَا رَفَعْتُهُ بِيَدَيَّ حَتَّى ذَهَبَ بِهَا الْمَاءُ، فَلَوْ رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدًا لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ)).⁽⁶¹⁾ **قال الذهبي (رحمه الله) في التلخيص:** (إسناده مظلم، وموسى ليس بذاك).⁽⁶²⁾

تخريج الحديث: دار الحديث على أبي محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم -المعروف بابن أبي مريم- الجمحي⁽⁶³⁾، رواه عنه أربعة رواة من أربعة طرق: **الطريق الأول:** رواه أبو الفضل صالح بن مسمار السلمي المروزي⁽⁶⁴⁾، عن ابن أبي مريم، عن أبي محمد موسى بن يعقوب بن عبد الله المطلبي القرشي المدني⁽⁶⁵⁾، عن فائد مولى عبادل⁽⁶⁶⁾، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي المخزومي المدني⁽⁶⁷⁾، عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) مرفوعاً به.⁽⁶⁸⁾ **الطريق الثاني:** رواه المثنى بن إبراهيم الأمللي الأبلبي⁽⁶⁹⁾، عن ابن أبي مريم، عن موسى بن يعقوب، عن فائد، عن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) مرفوعاً به⁽⁷⁰⁾.

الطريق الثالث: رواه أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي⁽⁷¹⁾، عن ابن أبي مريم، عن موسى بن يعقوب، عن فائد، عن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن أم المؤمنين عائشة مرفوعاً به⁽⁷²⁾.

الطريق الرابع: رواه أبو سعيد عثمان بن سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الدارمي⁽⁷³⁾، عن ابن أبي مريم، عن موسى بن يعقوب، عن فائد، عن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) مرفوعاً به⁽⁷⁴⁾.

الحكم على الحديث: الحديث لا يصح إسناده مرفوعاً؛ لأنه تفرد به موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق سيء الحفظ في أحسن حالاته، بل إن الذهبي قد اتهمه باللين، وجعله آفة الحديث، فضعف إسناده لذلك، وزيادة على ذلك فإن سند الحديث فيه إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي، وهو مقبول

عند ابن حجر، ومعلوم أن ذلك في حال توبع من غيره، وقد انفرد بالحديث فهو لين، والعلة التي يضعف الحديث بها هي رواية الحديث مرفوعاً، بينما هو من الإسرائيليات المروية عن كعب الأحبار (رحمه الله)، يقول ابن كثير (رحمه الله) تعقيباً على هذا الحديث: (وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ وَمُجَاهِدٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ شَبِيهٌ لِهَذِهِ الْقِصَّةِ، وَأُخْرَى بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ مَوْقُوفًا مُتَلَقًى عَنْ مِثْلِ كَعْبِ الْأَحْبَارِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ). (75)

الحديث الرابع: قال الحاكم (رحمه الله): حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدِ السَّكُونِيِّ، بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدِ السَّكُونِيِّ، تَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِذَا أَكَلْتُمْ فَأَخْلَعُوا نِعَالَكُمْ فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَبْدَانِكُمْ)). (76)

قال الذهبي (رحمه الله) في التلخيص: (أحسبه موضوعاً، وإسناده مظلماً). (77)

تخريج الحديث: دار الحديث على الصحابي أنس بن مالك رضي الله عنه، رواه عنه راويان من طريقين اثنين: **الطريق الأول:** رواه داود بن الزبرقان الرقاشي (78)، عن أبي الهيثم أو ابن أبي الهيثم (79)، عن أبي أسماء إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي (80)، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً بنحوه. (81)

الطريق الثاني: رواه أبو محمد موسى بن محمد بن إبراهيم القرشي التيمي (82)، عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي (83)، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً بنحوه. (84)

الحكم على الحديث: الحديث من الطريق الأول فيه داود بن الزبرقان وهو ضعيف، بل متروك، وأبو الهيثم مجهول العين لا يعرف، وإبراهيم التيمي ثقة لكنه مدلس، وقد عنن، فالحديث من هذا الطريق ظلمات بعضها فوق بعض.

أما الطريق الثاني ففيه موسى بن محمد وهو ضعيف منكر الحديث، وضعيف من هذا الطريق أيضاً، وقد شكَّ الذهبي (رحمه الله) في أن يكون الحديث موضوعاً، وقد يكون ذلك لركاكة ألفاظه، ونكارة معناه، وقول الذهبي (رحمه الله) موافق لقول أبي حاتم الرازي (رحمه الله) في الحديث حيث قال ابن أبي حاتم (رحمه الله) بعد ذكره لعدة أحاديث منها هذا الحديث: (قال أبي: هذه أحاديث منكرة، كأنها موضوعة، وموسى ضعيف الحديث جداً). (85)

الحديث الخامس: قال الحاكم (رحمه الله): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الرَّاهِدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُونُسَ السَّلَاطِيُّ، تَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ النَّسَوِيُّ، تَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، تَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، تَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنْعَمِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخَنْعَمِيَّةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَحَيَّلَ وَاحْتَالَ وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا وَنَسِيَ الْمَبْدَأَ وَالْمُنْتَهَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ بَغَى وَعَتَا وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبَلَاءَ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ (86)، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَصُدُّهُ الرُّعْبُ

عَنِ الْحَقِّ، بَنَسَ الْعَبْدُ عَبْدًا طَمَعَ يَفُودُهُ، بَنَسَ الْعَبْدُ عَبْدًا هَوَى يُضِلُّهُ)).⁽⁸⁷⁾ قال الذهبي (رحمه الله) في التلخيص: (إسناده مظلم).⁽⁸⁸⁾

تخريج الحديث: دار الحديث على أبي سهل عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد البصري⁽⁸⁹⁾، رواه عنه خمسة رواة من خمسة طرق:

الطريق الأول: رواه أبو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي-المعروف بمحمد بن أبي حاتم-⁽⁹⁰⁾، عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن أبي إسحاق هاشم بن سعيد الكوفي⁽⁹¹⁾، عن زيد بن عطية الخثعمي⁽⁹²⁾، عن أسماء بنت عميس (رضي الله عنها)، مرفوعاً بنحوه مختصراً.⁽⁹³⁾

الطريق الثاني: رواه أبو علي الحسن بن علي بن محمد الهذلي الحلواني⁽⁹⁴⁾، عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن هاشم الكوفي، عن زيد الخثعمي، عن أسماء بنت عميس (رضي الله عنها) مرفوعاً بنحوه مختصراً.⁽⁹⁵⁾

الطريق الثالث: رواه أبو الشيخ محمد بن الحسين البرجلاني⁽⁹⁶⁾، عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن هاشم الكوفي، عن زيد الخثعمي، عن أسماء بنت عميس (رضي الله عنها)، مرفوعاً بنحوه.⁽⁹⁷⁾

الطريق الرابع: رواه أبو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي⁽⁹⁸⁾، عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن هاشم الكوفي، عن زيد الخثعمي، عن أسماء بنت عميس (رضي الله عنها) مرفوعاً بنحوه.⁽⁹⁹⁾

الطريق الخامس: رواه أبو الحسن علي بن سعيد بن جرير النسائي⁽¹⁰⁰⁾، عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن هاشم الكوفي، عن زيد الخثعمي، عن أسماء بنت عميس (رضي الله عنها) مرفوعاً به.⁽¹⁰¹⁾

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف.⁽¹⁰²⁾؛ لأن فيه هاشم الكوفي وهو ضعيف، وزيد الخثعمي وهو مجهول؛ ولذلك قال الذهبي أن سنده مظلم؛ لتتابع راويين تفردا به ولم يتابعا، أحدهما ضعيف والآخر مجهول، والله تعالى أعلم.

الحديث السادس: قال الحاكم (رحمه الله): أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي بالكوفة، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع، ثنا مروان بن جعفر السمري، ثنا حميد بن معاذ يشكري، ثنا مدرك بن عبد الرحمن العنزي، ثنا الحسين بن ذكوان، عن الحسن البصري، عن سمرة بن جندب، قال: "ثم كان نبي الله إدريس رجلاً أبيض طويلاً ضخم البطن، عريض الصدر، قليل شعر الجسد، كبير شعر الرأس، وكانت إحدى عينيه أعظم من الأخرى، وكانت في صدره ثلاثة بياض من غير برص، فلما رأى الله من أهل الأرض ما رأى من جورهم واعتدائهم في أمر الله رفعه الله إلى السماء السادسة فهو حيث، يقول {ورفعناه مكانا عليا} [مريم: 57]".⁽¹⁰³⁾

قال الإمام الذهبي رحمه الله تعالى: [إسناده مظلم لا تقوم به حجة].⁽¹⁰⁴⁾

تخريج الحديث: الحديث أخرجه ابن حجر في اتحاف المهرة بنفس السند والمتن.⁽¹⁰⁵⁾

الحكم على الحديث: هذا الحديث في سنده عند الحاكم الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز. كذبه مطين⁽¹⁰⁶⁾ واتهمه ابن عدي، وقد ذكر عن مطين أنه قال: هذا كذاب ابن كذاب ابن كذاب⁽¹⁰⁷⁾.

الحديث السابع: قال الحاكم (رحمه الله): حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن بالويه⁽¹⁰⁸⁾ وأنا سألته، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى⁽¹⁰⁹⁾، ثنا عبد الملك بن بشير النسائي⁽¹¹⁰⁾، ثنا أبو حفص عمر بن الفضل السلمي⁽¹¹¹⁾، ثنا عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان⁽¹¹²⁾، عن أبيه⁽¹¹³⁾، عن جده عتبة بن غزوان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لقريش: هل فيكم أحد من غيركم؟ قالوا: ابن أختنا عتبة بن غزوان، فقال: «إن ابن أخت القوم منهم»⁽¹¹⁴⁾.

قال الحاكم: ذكر عتبة بن غزوان في هذا الحديث غريب جدا وفضائله كثيرة، وهذا من أجل فضائله، ومسانيد عتبة بن غزوان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزة، وقد كتبنا من ذلك حديثا استغربهنا جدا فأنا ذاكرة، وإن لم يكن الغلابي من شرط هذا الكتاب⁽¹¹⁵⁾ وقال الذهبي: إسناده مظلم⁽¹¹⁶⁾.

تخريج الحديث: الحديث أخرجه ابن أبي عاصم عن عبد الملك بن بشير السامي، قال حدثنا عمر أبو حفص، قال حدثنا عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان، عن أبيه، عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه⁽¹¹⁷⁾ وأخرجه الطبراني في الكبير⁽¹¹⁸⁾، من طريق الحسن بن علي المعمرى، به مثله، فيه زيادة: "وحليف القوم منهم" قال الهيثمي في المجمع: "هو من رواية عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان عن أبيه عن عتبة، ولم أر من ذكر عتبة، ولا إبراهيم"⁽¹¹⁹⁾. وأخرجه أبو نعيم في بمثل لفظ الطبراني⁽¹²⁰⁾.

الحكم على الحديث: الحديث رواه حكم عليهم بالصدق إلا إبراهيم بن عتبة بن غزوان فإن في ابن أبي حاتم قال أن عتبة يروي عن جده، ونص المزي في "تهذيب الكمال" في ترجمة عتبة بن غزوان أنه روى عنه ابن ابنه عتبة، وابنه عتبة ذكره البخاري في تاريخه⁽¹²¹⁾ وسكت عنه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل. وبَيَّضَ له، ولم ينصَّ على أنه روى عنه غير عمر بن يحيى⁽¹²²⁾. وفي سنده عبد الملك بن بشير السامي ذكره ابن أبي حاتم وبَيَّضَ له، ولم أجد من ذكره سواه، وذكر أن أبا زرعة روى عنه، وروى عنه عند الطبراني والحاكم الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، وعند أبي نعيم ابن أبي عاصم، ومما تقدم يتبين أن الراوي قد خرجا من جهالة العين إلى جهالة الحال لكننا إذا سلمنا بأن كل هؤلاء العلماء الجلاء أخرجوا لهما فقد ارتضوا الرواية عنهما وهما بذلك قد أخرجوا من دائرة الشك والضعف إلى القريب من الثقات فنقول يكتب حديثهما للاعتبار فقط. وأما قول الحاكم -رحمه الله- لذكر ورود اسم (عتبة بن غزوان) بالغرابية؛ لأنه جاء من طريق أنس -رضي الله عنه- قال: دعا النبي -صلى الله عليه وسلم- الأنصار فقال: "هل فيكم أحد من

غيركم؟ " قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ابن أخت القوم منهم" (123)

لأن أصل الحديث أخرجه البخاري في المناقب، باب ابن أخت القوم منهم، ومولى القوم منهم. واللفظ له (124) أخرجه أيضاً في الفرائض، باب مولى القوم من أنفسهم، وابن الأخت منهم (125) وأخرجه مسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام (126).

ومما تقدم يتبين أن الحديث ضعيف؛ لاضطراب في السند والزيادة بذكر عتبة وهي غير محفوظة عند الحفاظ لكنه قد أخرجه البخاري ومسلم بغير الزيادة وبذلك يكون الحديث عند الحاكم حسناً لغيره واصله صحيح.

الحديث الثامن: قال الحاكم (رحمه الله): أنبأنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب (127) بهمدان، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع (128)، ثنا موسى بن محمد بن علي الحنبل (129)، حدثني أمي من ولد أبي سعيد الخدري (130)، عن أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد (131)، عن أبيها أبي سعيد الخدري (132) رضي الله عنه، قال: شج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه يوم أحد فتلناه أبي مالك بن سنان فلهس الدم عن وجهه بفمه، ثم ازدردته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من سره أن ينظر إلى من خالط دمي فلينظر إلى مالك بن سنان» (133) وقال الذهبي رحمه الله تعالى: إسناده مظلم (134).

تخریجه: الحديث أخرجه الطبراني في الكبير (135). وذكره الهيثمي في المجمع (136) وعزاه للطبراني، ولم يتكلم عنه بشيء، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (137) وأبو نعيم في المعرفة (138) ثلاثتهم من طريق موسى بن محمد، به نحوه. والحديث رواه ابن إسحاق في المغازي -كما في سيرة ابن هشام (139) - دون إسناده، فقال: ومضى مالك بن سنان، أبو أبي سعيد الخدري، الدم عن وجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وازدردته، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من مس دمي دمه لم تصبه النار". وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (140) وعزاه أيضاً للبغوي من هذه الطريق. وله طريق أخرى أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق من المعرفة، من طريق موسى بن يعقوب الزمعي، عن مصعب بن الأسقع، عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جده أبي سعيد، به نحوه. وأخرجه ابن السكن -كما في الإصابة (141) وله طريق أخرى أيضاً أخرجه سعيد بن منصور في سننه (142) والبيهقي في الدلائل (143) كلاهما من طريق ابن وهب، يرويه عن عمرو بن الحارث، أن عمر بن السائب حدثه أنه بلغه أن مالكا أبا أبي سعيد الخدري لما جرح النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم أحد مص جرحه حتى أنقاه، ولاح أبيض، فقيل له: مجّه، فقال: لا والله لا أمجه أبداً، ثم أدبر يقاتل، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا"، فاستشهد.

الحكم على الحديث: الحديث سكت عنه الحاكم وأعلّاه الذهبي بقوله: "إسناده مظلم"، على عادته في الحكم على الإسناد الذي فيه مجاهيل وقال صاحب مختصر تلخيص الذهبي (الحديث يتوقف الحكم عليه على معرفة حال موسى الحجابي، وأمه، وبنت أبي سعيد، حيث لم أجد لهم ترجمة⁽¹⁴⁴⁾) وبعد التتبع وجدت ترجمة موسى الحجابي وهو هو شيخ مديني وأمه . ومما تقدم يتبين أن الحديث حسنا لذاته . أما الطريق التي رواها ابن السكن، وأبو نعيم في المعرفة، ففي سندها رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، وهو مقبول⁽¹⁴⁵⁾ والراوي عن ربيع هو مصعب بن الأسقع، وهو مجهول⁽¹⁴⁶⁾، ذكره البخاري في تاريخه وسكت عنه، وبَيَض له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وذكره ابن حبان في ثقافته، ولم يذكروا أنه روى عنه سوى موسى بن يعقوب الزمعي. وأما الطريق التي أخرجها سعيد بن منصور، والبيهقي، عن عمر بن السائب، ذكر الحديث بلاغاً، فمنقطعة؛ لأن عمر بن السائب لم يفصح باسم من بلغه الحديث. وأما الطريق الأخرى التي يرويها رُبَيْح، عن أبيه، عن جده، فضعيفة جداً؛ لجهالة حال ربيع، وجهالة مصعب بن الأسقع، وضعف موسى الزمعي من قبل حفظه. وأما الطريق التي رواها عمر بن السائب فضعيفة للانقطاع المتقدم بيانه، وبذلك يكون الحديث ضعيف جداً والله أعلم.

الحديث التاسع: قال الحاكم (رحمه الله): حدثنا أبو القاسم السكوني⁽¹⁴⁷⁾، ثنا أبو جعفر الحضرمي⁽¹⁴⁸⁾، ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن السعدي المسعودي⁽¹⁴⁹⁾، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك، رضي الله عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا خريم بن فاتك، لولا خصلتين فيك لكنت أنت الرجل، فقال: ما هما بأبي أنت يا رسول الله؟ قال: «وفير شعرك، وتسبيل إزارك» فانطلق خريم فجز شعره وقصر إزاره⁽¹⁵⁰⁾ قال الإمام الذهبي في [التلخيص] - إسناده مظلم⁽¹⁵¹⁾ الحديث له عن خريم - رضي الله عنه - طريقان: الأول: طريق شمر بن عطية، وله عنه ثلاث طرق: 1 - طريق الأعمش، عنه، عن خريم، وله عن الأعمش طريقان: (أ) طريق يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي، ثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن الأعمش، فذكره. وهذه هي طريق الحاكم. وأخرجه الطبراني في الكبير بلفظه وزاد بعد قوله: (يا رسول الله) قال: (حسبي واحدة)⁽¹⁵²⁾ (ب) طريق عمار بن رزيق، عن الأعمش⁽¹⁵³⁾.

أخرجه الطبراني في الموضع السابق برقم حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا الحسن بن منصور الرقي، ثنا أبو الجواب، ثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، بنحوه. وفي سننه الحسين بن منصور الرقي، أبو علي البغدادي مجهول الحال، ذكره ابن حبان في ثقافته⁽¹⁵⁴⁾، ولم يذكر الخطيب فيه جرحاً ولا تعديلاً. ⁽¹⁵⁵⁾ .

2- طريق أبي إسحاق السبيعي، عن شمر، عن خريم، به. أخرجه الإمام أحمد في المسند⁽¹⁵⁶⁾: قال حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، فذكره بنحو. وأخرجه أيضاً⁽¹⁵⁷⁾ والطبراني

في الكبير⁽¹⁵⁸⁾ كلاهما من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، به نحوه. وذكر هذه الطريق الهيثمي في المجمع⁽¹⁵⁹⁾ وقال: "رجال أحمد رجال الصحيح". وأخرجه الطبراني أيضاً⁽¹⁶⁰⁾ ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة⁽¹⁶¹⁾ من طريق عبد الله بن صالح العجلي، ثنا إسماعيل، عن أبي إسحاق، به نحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير⁽¹⁶²⁾ كلاهما من طريق يحيى الحماني، قال حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، وأبي حصين، عن شمر بن عطية، فذكره بنحوه.

3 - طريق أبي حصين، وهي التي سبق ذكرها آنفاً مقرونة بطريق أبي إسحاق، من رواية يحيى الحماني، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، وأبي حصين.

وهذه الطريق فيها يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو متهم بسرقة الحديث، فهي موضوعة. وأما بقية الطرق فمدارها على أبي إسحاق السبيعي، وهو ثقة، إلا أنه مدلس من الثالثة وقد عنعن هنا، واختلط بآخره، فالحديث ضعيف لأجله من هذه الطريق.

الطريق الثانية: طريق يونس بن بكير، عن المسعودي، عن عبد الملك بن عمير عن أيمن بن خريم بن فاتك، عن أبيه، فذكره بنحوه. أخرجه الطبراني في الكبير⁽¹⁶³⁾

الحكم على الحديث:

قال محققي كتاب التلخيص أن الحديث في سنده إبراهيم المسعودي، وأبو القاسم السكوني لم أجدا من ترجم لهما، فالحكم على الحديث متوقف على معرفة حالهما⁽¹⁶⁴⁾ بعد التتبع لترجمتهما تبين انهما صدوقان. ومطمين الحضرمي ثقة حافظ وعلة الحديث في جهالة ابيه يحيى بن ابراهيم المسعودي وهو صدوق لذلك قال الذهبي اسناده مظلم وهو ضعيف، لكن الحديث بالطرق التي يرويها عمار بن رزيق، وأبو إسحاق السبيعي، ويونس بن بكير عن المسعودي؛ يرتقي لدرجة الحسن لغيره .

وله شاهد من حديث سهل بن الحنظلية -رضي الله عنه-، قال: قال لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "نعم الرجل خُرَيْمُ الأَسَدِي لولا طول جُمَتِهِ، وإسبال إزاره"، فبلغ ذلك خُرَيْمًا، فعجل، فأخذ شفرة، فقطع بها جُمَتَهُ إلى أذنيه، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه. ⁽¹⁶⁵⁾.

وهو جزء من حديث طويل أخرجه الإمام أحمد في المسند، والبخاري في تاريخه، وأبو داود في سننه، والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک مختصراً، ولم يذكر موضع الشاهد، وقال: "صحيح الإسناد، ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي.

والحديث ذكره النووي في رياض الصالحين، وقال: "رواه أبو داود بإسناد حسن، إلا قيس بن بشر فاختلفوا في توثيقه، وتضعيفه، وقد روى له مسلم".⁽¹⁶⁶⁾

وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في تعليقه على جامع الأصول: "إسناده حسن" ⁽¹⁶⁷⁾

وبكل حال فالحديث بمجموع الطرق المتقدم ذكرها، وهذا الشاهد يرتقي لدرجة الصحيح لغيره، والله أعلم.

الحديث العاشر: قال الحاكم رحمه الله: حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ببغداد⁽¹⁶⁸⁾، ثنا أبو إسماعيل السلمي⁽¹⁶⁹⁾، ثنا سليمان بن عبد الله الدمشقي⁽¹⁷⁰⁾، ثنا الوليد بن مسلم⁽¹⁷¹⁾، ثنا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان⁽¹⁷²⁾، عن يزيد بن عطاء⁽¹⁷³⁾، عن معاذ بن سعد السكسكي⁽¹⁷⁴⁾، عن جنادة بن أبي أمية⁽¹⁷⁵⁾، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوف إذ أقبل رجل، فقال: يا رسول الله ما مدة رجاء أمتك؟ قال: فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى سأله ثلاث مرات ثم ولى الرجل، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد من أمتي، رجاء أمتي مائة سنة» قال: فقال: يا رسول الله فهل لتلك من أمانة أو آية أو علامة، قال: «نعم القذف والخسف والرجف، وإرسال الشياطين الملجمة عن الناس»⁽¹⁷⁶⁾ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه (177) "

قال الإمام الذهبي: إسناده مظلم⁽¹⁷⁸⁾

تخريج الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرک وابن حجر في المطالب العالية بنفس السند والمتن⁽¹⁷⁹⁾

الحكم على الحديث:

الحديث حكم عليه الحاكم بأنه صحيح الأسناد ولم يخرجه الأمام البخاري ومسلم ولا أعلم لماذا حكم عليه لأنه ليس على شرطيهما وفي إسناده مجاهيل وضعفاء وقد أنصفه الذهبي بالحكم عليه بأنه مظلم، إضافة إلى أنه لا يوجد للحديث متابعات ولا شواهد انفرد الحاكم بتخريجه فضلاً عن أن ابن حجر في المطالب العالية قال فيه (وهذا إسناده ضعيف، فيه يزيد بن عطاء ويقال: ابن أبي عطاء وهو مقبول ومعاذ بن سعد السكسكي وهو مجهول) .⁽¹⁸⁰⁾

لم اجد له ترجمه بهذا الاسم (سليمان بن عبد الله الدمشقي) الذي وجدته في شيوخ أبي إسماعيل السلمي (سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي) وقد وهم الحاكم أسمه وهو من تلاميذ الوليد بن مسلم قال عنه ابن حجر صدوق يخطأ

الحديث الحادي عشر:

قال الحاكم: أخبرني علي بن المؤمل⁽¹⁸¹⁾، ثنا أبي⁽¹⁸²⁾، ثنا عمرو بن محمد العثماني⁽¹⁸³⁾، ثنا عمرو بن خالد⁽¹⁸⁴⁾، حدثني محمد بن يوسف بن ثابت⁽¹⁸⁵⁾، عن سهل بن سعد، قال: قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة لما وجهه إلى الشام: «إني أحب أن تعلم كرامتك علي ومنزلتك مني، والذي نفسي بيده، ما على الأرض رجل من المهاجرين ولا غيرهم أعدله بك ولا هذا . يعني عمر . وله من المنزلتي عندي إلا دون ما لك»⁽¹⁸⁶⁾

قال الأمام الذهبي رحمه الله تعالى - سنده مظلم⁽¹⁸⁷⁾

الحكم على الحديث: الحديث موقوف⁽¹⁸⁸⁾ على أبي بكر رضي الله عنه ورواة السند في مراتب الثقات إلا يوسف بن محمد الأنصاري مقبول لذلك يكون سند الحديث حسناً لذاته .

الحديث الثاني عشر: قال الحاكم: حدثني أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر، العدل الزاهد⁽¹⁸⁹⁾، وأنا سألته ثنا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى القاضي⁽¹⁹⁰⁾، ثنا أبو بكر عبد الله بن عبيد الله الطلحي⁽¹⁹¹⁾، ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق بن موسى بن طلحة بن عبيد الله⁽¹⁹²⁾، قال حدثني أبو حذيفة الحصين بن حذيفة بن صهيب⁽¹⁹³⁾، عن أبيه⁽¹⁹⁴⁾، عن جده⁽¹⁹⁵⁾، عن صهيب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المهاجرين الأولين: " هم السابقون الشافعون المدلون على ربهم تبارك وتعالى، والذي نفسي بيده إنهم ليأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم السلاح فيقرعون باب الجنة، فتقول لهم الخزنة: من أنتم؟ فيقولون: نحن المهاجرون، فتقول لهم الخزنة: هل حوسبتم؟ فيجثون على ركبهم، وينثرون ما في جعابهم، ويرفعون أيديهم إلى السماء، فيقولون: أي رب، وماذا نحاسب؟ فقد خرجنا وتركنا الأهل والمال والولد، فيمثل الله لهم أجنحة من ذهب مخرصة بالزبرجد والياقوت، فيطيطون حتى يدخلوا الجنة، فذلك قوله: ﴿لَوْ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَا الْحُزْنَ﴾ فاطر: 34-35" قال أبو حذيفة: قال حذيفة: قال صيفي: قال صهيب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فلهم بمنزلهم في الجنة أعرف منهم بمنزلهم في الدنيا»⁽¹⁹⁶⁾

قال الحاكم: غريب الإسناد والمتن «ذكرته في مناقب صهيب؛ لأنه من المهاجرين الأولين، والراوي للحديث أعقابه، والحديث لأصحابه، ولم نكتبه إلا عن شيخنا الزاهد أبي عمرو رحمه الله»⁽¹⁹⁷⁾ قال الذهبي: بل كذب وإسناده مظلم⁽¹⁹⁸⁾

تخرجه: الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية⁽¹⁹⁹⁾ من طريق جعفر بن أبي الحسن الخوارزمي، ثنا عبد الله بن عبيد الله بن إسحاق بن محمد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، حدثني أبي عبيد الله بن إسحاق، عن الحصين بن حذيفة، عن أبيه حذيفة، عن أبي صيفي، عن أبيه صهيب - رضي الله عنه -، به بنحوه. وأخرجه ابن مردويه - كما في الدر المنثور⁽²⁰⁰⁾ - أخرجه السيوطي في جمع الجوامع⁽²⁰¹⁾ وأخرجه علاء الدين المتقي في كنز العمال⁽²⁰²⁾

الحكم على الحديث: الحديث فيه مجهولان كما تقدم وحكم عليه الحاكم بالغرابة ولا أعلم لماذا أخرجه في كتابه المستدرک وقال عنه الذهبي إسناده مظلم بل كذب والدليل على ذلك أنه منكر جداً في السند والمتن ويتأكد للعقل يقيناً على أنه موضوع على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أخرج لبعض رجال السند المجهولين الحاكم في المستدرک⁽²⁰³⁾ أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال، أنا عبدان الأهوازي، ثنا زيد بن الحريش، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا حصين بن حذيفة بن صيفي بن صهيب، حدثني أبي، وعمومتي، عن سعيد بن المسيب، عن صهيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أريت دار هجرتكم سبخة بين

ظهراني حرة، فإما أن تكون هجرا أو تكون يثرب» وقال «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» وقال الذهبي صحيح، وهذا دليل على ان الحاكم والذهبي حكما على الأسناد في الصحة، روعلى ما تقدم يتبين ان اسناد حديثنا المتقدم جيد والعلة كانت في المتن وهي من أثرت على الحديث وحكم عليه بالكذب والوضع والله تعالى اعلم.

الحديث الثالث عشر: قال الأمام الحاكم: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي (204)، ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي (205)، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع (206)، ثنا أبو معاوية (207)، ثنا عبد الله بن ميمون (208)، عن موسى بن مسكين (209)، عن أبي زر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شأن على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق أشانه الله بها في النار يوم القيامة» (210). وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " (211). قال الذهبي: سنده مظلم (212).

تخريج الحديث: اخرجه البيهقي في شعب الإيمان (213) وإتحاف المهرة لابن حجر (214) اخرجه العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (215) أورده السيوطي في الدر المنثور ونسبه للفرغاني، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن جرير (216) ورواه ابن جرير في تفسيره "بلفظ مقارب" (217) رواه من طريق سفيان، عن منصور، عن مسلم البطين (218)، عن ابن عباس.

الحكم على الحديث: قال احمد الأزهرى: عبد الله بن ميمون القداح ممن تكلم فيه الحاكم، وقال: إنه روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث موضوعة، فلو كان هو المذكور في السند لما قال الحاكم: إنه صحيح الإسناد، فالظاهر أنه غيره، فإن في الرواة ممن اسمه عبد الله بن ميمون جماعة، وفيهم ممن هو في طبقة القداح اثنان أو ثلاثة متقاربون، إلا أن المذكور في سند هذا الحديث أقدم من القداح لأنه روى هذا الحديث عن موسى بن مسكين عن أبي زر، وموسى لم أجده وأبو زر قديم الوفاة، والقداح يروى عن جعفر الصادق فهو متأخر عنه. (219) والله أعلم.

وكيفما كان فالحديث له شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعاً: "من ذكر أمراً بشيء ليس فيه ليعيبه به حبسه الله في نار جهنم حتى يأتي بنفاد ما قال فيه"، رواه الطبراني بسند قال الحافظ المنذرى: إنه جيد (220).

وكل من تحدث عن رواية الحديث من العلماء ما عرف العلة على وجهها الصحيح فقد تتبعت رواية الحديث من خلال تراجمهم وشيوخهم وتلاميذهم فأبو معاوية هو الضرير وهو قال العجلي: سمع من الأعمش ألفي حديث، فمَرَضَ مرضة فنسي منها ستمئة حديث (221).

وقال الآجري: قال أبو داود: أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثر خطؤه. يخطئ على هشام بن عروة وعلى إسماعيل وعلى عبيد الله بن عمر (222).

ومن هذا يتبين انه أخطأ في قوله (عبد الله بن ميمون) فالذي وجدته في كتاب تهذيب الكمال من شيوخه انه عمرو بن ميمون بن مهران وهو ثقة، وقد أخطأ ايضا في اسم موسى بن مسكين

وما وجدت من ترجم له ابدا فقد وجدت اسم ابنه محمد فقط وقال عنه ابن حبان هو ابن موسى بن مسكين قد يعرفه وما ترجم له، والحديث متصل الأسناد بطرق التحمل ضعيف الأسناد بهذه العلل على كل حال ولعل تصحيح الحاكم له لوورده في معناه بسند جيد، أقل أحواله أن يكون حسناً كما قال المصنف. وقد يعرف عن كتب حال رواته والله تعالى اعلم

الخاتمة وأهم النتائج

لكل عمل نهاية يكمل فيها الباحث عمله يجعلها مسك الختام، وقد كانت اهم النتائج التي توصل اليها الباحث ببحثه الموسوم (مراد الأمام الذهبي بقوله (اسناده مظلم) في كتاب تلخيص الأمام الذهبي جمع ودراسة . كما يأتي:

1- لم يكن الأمام الذهبي بدعا في ايجاد هذا الحكم على الأحاديث فقد سبقه الكثير العلماء بقولها كيحيى ابن معين وابن عدي وابن حزم لكن الذهبي اكثر منها في احكامه على الأحاديث

- 2- بلغت كتب الأمام الذهبي اكثر من اثنين وعشرين كتابا الغالب عليها علم الحديث.
- 3- الأمام الذهبي رجل قل نضيره في علوم الحديث والتفسير والفقه وغيرها من العلوم .
- 4- بلغ عدد الأحاديث التي حكم عليها الذهبي بقوله اسناده مظلم 11 حديثا وبقوله سنده مظلم حديثان وبهذا يكون مجموع الأحاديث التي حكم عليها الذهبي بالظلمة 13 حديثا.
- 5- بلغ عدد الأحاديث التي توقف الحاكم في الحكم عليها اربعة احاديث .
- 6- بلغ عدد الأحاديث التي حكم عليها الحاكم بقوله (هذا صحيح السناد ولم يخرجاه) 8 احاديث.

7- قال الحاكم في حديث السابع في ذكر عتبة بن غزوان (إن هذا الحديث غريب جدا) وبذلك وافق الذهبي بقوله اسناده مظلم لكن الحاكم بين سبب ذكر الحديث (ذكر عتبة بن غزوان في هذا الحديث غريب جدا وفضائله كثيرة، وهذا من أجل فضائله، ومسانيد عتبة بن غزوان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزة، وقد كتبنا من ذلك حديثا استغربهنا جدا فأنا ذاكرة، وإن لم يكن الغلابي من شرط هذا الكتاب)

8- أما الأسباب التي وجدت بها بحسب هذه الدراسة المتواضعة حول مراد الأمام الذهبي بقوله في الأحاديث (اسناده مظلم) كانت كالآتي:

أ- كان في قول الذهبي (خبر منكر وإسناده مظلم) تبين أن في الحديث الأول (انقطاع وارسال) فضلا عن أنه مخالف لحديث الأمام البخاري وهذا يدل على قوله بالنكارة لأن متن الحديث ضعيف مخالف لحديث الثقات والأسناد فيه انقطاع وارسال .

ب- اما الجهالة في الأحاديث التي حكم عليها الذهبي بقوله (اسناده مظلم) تكاد تكون صفة عامة، وقد ذكرت الجهالة في سبعة أحاديث

- ت- قد يحكم الذهبي على الحديث بقوله اسناده مظلم على العلة التي يضعف الحديث بها وهي رواية الحديث مرفوعاً، وهو موقف من الإسرائيليات المروية عن كعب الأحبار - رحمه الله- كذلك يكون في الحديث تفرد .
- ث- وقد تبين أن الذهبي يقول (أحسبه موضوعاً، وإسناده مظلم)؛ لأن الحديث شديد النكارة وهذا يوحي على أن اليقين في الحكم عليه بالوضع وارد ومتحقق، فيقول (أحسبه موضوعاً) وقوله اسناده مظلم لكونه فيه مجهول العين .
- ج- وأما قول الأمام الذهبي (إسناده مظلم لا تقوم به حجة) لأن (الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز) قال مطين كذاب ابن كذاب .
- ح- يقول الذهبي اسناده مظلم (لأضطراب في السند والزيادة بذكر عتبة وهي غير محفوظة عند الحفاظ لكنه قد أخرجه البخاري ومسلم بغير الزيادة). صرح الحاكم بقوله إن هذا الحديث غريب جداً، وبقوله هذا يكون قد اتفقا على الحكم .
- خ- وقد يجمع الذهبي قوله بمركب (مظلم بل كذب) وبذلك يوافق مع الحاكم بقوله (غريب الإسناد والمُتَن) وهذه الغرابة تصل إلى الكذب في المتن والأسناد.
- د- أما الأحاديث الباقية ففيها أسانيد مظلمة تصل إلى الكذب والعياذ بالله تعالى .
- وآخر أحمد الله تعالى ظاهراً وباطناً على توفيقه لإنجاز هذا البحث المتواضع وأرجو الله أن أكون قد توصلت إلى فهم ومعرفة مراد الذهبي بقوله (اسناده مظلم) وما كان من توفيق وصواب فمن الله تعالى وما كان فيه من تقصير ونقص فمن قلة همتي ونفسي الخاطئة.

- (¹) سورة النساء، الآية -1 .
- (²) سورة آل عمران، الآية -102 .
- (3) (الأحزاب: 70-71) وهي في حديث الصحابي عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه: أخرجه أبو داود: كتاب النكاح: باب في خطبة النكاح: 1/2118 . الجامع الصحيح سنن الترمذي: لأبي عيسى، محمد بن عيسى الترمذي السلمي 279هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب النكاح: باب خطبة النكاح: 3/1105، وقال: حديث حسن رواه الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- (4) حديث الصحابي المقدم بن معد يكرب رضي الله عنه: أخرجه أبو داود: كتاب السنة: باب في لزوم السنة: 2/4604 . والترمذي: كتاب العلم: باب ما نهى عنه أن يقال عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم: 5/2664، وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه .
- (⁵) كما في فهرسة الشيخ الميرة لشيوخ الحاكم: ص 94 - 103، من رسالته أنفة الذكر . وينظر: مختصر تلخيص الذهبي: 1/16.
- (⁶) روى أبو داود عن يحيى بن معين، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق: أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن أبي بن عمارة - قال يحيى بن أيوب: وكان قد صلى مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - القبلتين - أنه قال: يا رسول الله! أمسح على الخفين؟ قال: «نعم»، قال: يوماً؟ قال: «يوماً»، قال: ويومين؟ قال: «ويومين»، قال: وثلاثة؟ قال: نعم، وما شئت . وفي نسخة من السنن بعد هذا الحديث: " قال ابن معين: إسناده مظلم " . سنن أبي داود: 1/88 رقم الحديث 158
- (7) ذكر ابن عدي في ترجمة سلامة بن روح بن خالد بن عقيل الأيلي، يكنى أبا روح. انه روى حديثاً عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (من صلى صلاة لم يقرأ بفاتحة الكتاب فهي خداج)
- وقال ابن عدي وقد روى هذا بإسناد مظلم عن مالك، عن الزهري، عن أبي السائب والمحفوظ في هذه الرواية رواية العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي السائب وهذه النسخة، عن ابن عزيز عن سلامة روى المتقدمون عنه وسمعوا منه قديماً حتى جعفر الغريابي كان يحدثنا عنه فيقول، حدثني محمد بن عزيز لأنه سمع منه قديماً. الكامل في ضعفاء الرجال: 4/329 رقم ترجمته 773
- (⁸) وقال ابن حزم: هذا إسناده مظلم، رافع وحشر مجهولان" انظر: المحلى: 7/541
- (⁹) موضوع بحثنا.
- (¹⁰) مصادر ترجمته: الوافي بالوفيات للصفدي (163/2)، البداية لابن كثير (225/14)، شذرات الذهب لابن العماد (153/6)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص517).
- (¹¹) انظر: طبقات القراء (ص459)، والوافي بالوفيات (164/2)، ونكت الهميان (ص242)، ذيل تذكرة الحفاظ (34/348)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص518)، ت رقم 1146، شذرات الذهب (154/6).
- (¹²) الدرر الكامنة (3/426).
- (¹³) ذيل تذكرة الحفاظ (34).
- (¹⁴) ينظر نكت الهميان (ص243).
- (¹⁵) توجد له نسخة في (الظاهرية: مجموع: 12).
- (¹⁶) معجم الشيوخ (56/1-57) و(115/2-117) و(389/2-390).
- (¹⁷) ذيل تذكرة الحفاظ (ص36).
- (¹⁸) انظر شذرات الذهب (154/6).
- (¹⁹) المصدر السابق (6/231).
- (²⁰) الدرر الكامنة (2/321).
- (²¹) ذيل تذكرة الحفاظ (ص36).
- (²²) الرد الوافر (ص31).
- (²³) انظر غاية النهاية في طبقات القراء (71/2).
- (²⁴) المصدر السابق.
- (²⁵) الدرر الكامنة (3/427).

- (26) المصدر نفسه: 427/3.
- (27) تذكرة الحفاظ للسيوطي (ص: 518).
- (28) لسان المحدثين: معجم مصطلحات المحدثين، 2/ 77.
- (29) المصدر السابق نفسه: 5/ 131.
- (30) إتحاف النبيل: للشيخ أبي الحسن المأربي: 301/1، س: 151.
- (31) مثال ذلك ما ذكره ابن عدي في كامله: 1568/4 ترجمة عبدالله بن واقد أبي رجاء الخراساني، قال فيه ابن عدي: ولعبدالله بن واقد هذا غير ما ذكرت، وليس بالكثير، وهو مظلم الأمر، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره .
- (32) ومثاله ماجاء في: الكامل، لابن عدي: 269/1 - ترجمة إبراهيم بن فهد بن حكيم ؛ قال ابن عدي: وسائر أحاديث إبراهيم بن فهد مناكير، وهو مظلم الأمر .
- (33) المحتكر: من حَكَرَ، وهو الذي يشتري طعاماً ويحبسه ليغلو، وأصل الحَكَر: الجمع والإمساك. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري: 417/1-418، مادة: (حكر).
- (34) المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري: 15/2، ح: (2167).
- (35) ما رواه الضعيف مخالفاً للثقات، مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث - ت فحل (ص: 169)
- (36) تلخيص الذهبي المطبوع بهامش المستدرک: 15/2.
- (37) قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام: 849/7، الترجمة: (250): سَمِعَ جَدَّه، وَأَبَاهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِي، وَالطَّبِيقَةُ، وَخَرَجَ لِنَفْسِهِ الْفَوَائِدَ، وَكَانَ مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ... رَوَى عَنْهُ: الْحَاكِمُ وَقَالَ: لَمْ أَرْتَبْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا رَوَيْتَهُ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مُرْدَاسٍ، فَالْهَ أَهْلُ الْعِلْمِ. وَسَأَلْتُهُ: أَيْنَ كَتَبْتَ عَنْ عُمَيْرٍ؟ قَالَ: لَمَّا رَحَلْتُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيوبَ؛ فَلَعَلَّهُ كَمَا قَالَ).
- (38) قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: 350/6، الترجمة: (6066): (عن سعيد بن أبي مريم والطبقة وأكثر الترحال والكتابة، قال أبو حاتم: تكلموا فيه، وقال الحاكم: كان أدبياً فقيهاً عابداً عارفاً بالرجال كان يرسل شعره فلعب بالشعراني، وهو ثقة لم يطعن فيه بحجة، وقد سئل عنه الحسين بن محمد القباني فرماه بالكذب، قال: وسمعت أبا عبد الله بن الأخرم يسأل عنه فقال: صدوق)
- (39) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (388): (قال أبو حاتم مغل محل الصدوق، وضعفه النسائي). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (460): (صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه).
- (40) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (4924): (قال أبو حاتم محل الصدوق ولا يحتج به). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (5980): (صدوق يخطئ).
- (41) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من الكتب، وقال عنه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة: 462/3: (وأما محمد بن طلحة عن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة النيمي، فلعله هو ولكن تحرف على بعض النساخ أو الرواة لفظ (ابن) إلى (عن) والله أعلم، وقد قال الذهبي فيه: وثق، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، ثم رأيت ما يشهد لما قلته من التحريف، وهو أن الحافظ المزي ذكر في ترجمة محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة أنه روى عنه إسماعيل بن أبي أويس، وهذا الحديث من روايته عنه كما ترى).
- (42) قال العجلي في الثقات: الترجمة: (933): (ثقة). وقال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: الترجمة: (1010): (من جلة أهل المدينة وصالحى قریش).
- (43) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (7807): (لين الحديث)؛ واللسان (أرسل شيئاً، وروى أيضاً عن عطاء، وابن سيرين، وعنه الزبير بن سعيد، قال أبو حاتم: ليس بقوي).
- (44) أخرجه الحاكم النيسابوري في المستدرک على الصحيحين: كتاب البيوع: 15/2، ح: (2167)، وقال: (هذه الأحاديث السبعة طلبتها وخرجتها في موضعها من هذا الكتاب اختساباً لما فيه الناس من الصيق والله يكشفها وإن لم يكن من شرط هذا الكتاب).
- (45) هو مانسبه التابعي إلى النبي ﷺ من غير تقييد للتابعي بالكبير. ينظر: معرفة علوم الحديث الإمام الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، ص: 25، ينظر تدريب الراوي 199/1. (8). ينظر: الطبقات الكبرى 455/7 و التاريخ الكبير 176/3، الجرح والتعديل 351/3 رقم 1584، الثقات: 196/4 رقم 246 و تهذيب الكمال: 167/8 رقم 1653، جامع التحصيل في أحكام المراسيل 171 رقم 167 و تهذيب التهذيب: 102/3 رقم 222، تقريب التهذيب: 190/12 رقم 1678.
- (46) الْمُتَقَطَّع: الصحيح عند الجمهور، هو الذي لم يتصل إسناده على أي وجه كان سواء ترك ذكر الراوي من أول الإسناد أو وسطه أو آخره. الخلاصة في معرفة الحديث (ص: 74)
- (47) حديث الصحابي معمر بن عبدالله رضي الله عنه: أخرجه الإمام مسلم: كتاب البيوع: باب لا يحتكر إلا خاطئ: 56/5، ح: (4129)، ح: (4130).

- (⁴⁸) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري: 263/2، ح(2947).
- (⁴⁹) تلخيص الذهبي المطبوع بهامش المستدرك: 263/2.
- (⁵⁰) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (4765): (ثقة صالح). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (5781): (ثقة).
- (⁵¹) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (3819): (قال أبو حاتم صدوق). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (4648): (صاحب التفسير، صدوق).
- (⁵²) ذكره ابن حبان في الثقات: 119/4، الترجمة: (2090)، وقال: (كوفي، يروى عن عائشة، مات في طريق مكة، روى عنه ابنه محمد بن جحادة).
- (⁵³) حديث أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها) أخرجه من هذا الطريق: البخاري في التاريخ الكبير: 286/1، الترجمة: (923). والحاكم في المستدرك: كتاب التفسير: قراءات النبي ﷺ: 263/2.
- (⁵⁴) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (1624): (ضعيف).
- (⁵⁵) أخرجه من هذا الطريق: أبو عمر الدوري في جزء فيه قراءات النبي ﷺ: ح(62).
- (⁵⁶) ينقسم المجهول عند المحدثين على ثلاثة أقسام الأول: مجهول العدالة وهو من جهلت عدالته ظاهراً وباطناً وعرفت عينه برواية عدلين عنه، الآخر مجهول الباطن: وهو من عرفت عدالته ظاهراً وجهلت باطناً أو هو المستور، أما القسم الثالث فهو مجهول العين: وهو كل من لم يعرفه العلماء ولم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد. ينظر: الكفاية في علم الرواية: 148.147.
- (⁵⁷) الشاهد: قال ابن حجر (وإن وجد متن يروى من حديث صحابي آخر يُشبهه في اللفظ والمعنى، أو في المعنى فقط فهو: الشاهد)، ينظر: نزاهة النظر في شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر 55.
- (⁵⁸) حديث الصحابية أم سلمة أسماء بنت يزيد (رضي الله عنها) أخرجه: الطيالسي في مسنده: أحاديث النساء: 200/3، ح (1736). والإمام أحمد في مسنده: 549/45، ح(27569)، 573/45، ح(27595)، 581/45، ح(27606)، وفيه زيادة. ولأبو عمر الدوري في جزء فيه قراءات النبي ﷺ: ح(60) و ح(63). وأبو داود في سننه: كتاب الحروف والقراءات: 33/4، ح (3982).
- (⁵⁹) الشاهد: قال ابن حجر (وإن وجد متن يروى من حديث صحابي آخر يُشبهه في اللفظ والمعنى، أو في المعنى فقط فهو: الشاهد)، ينظر: نزاهة النظر، لابن حجر 55.
- (⁶⁰) الحسن لغيره: هو الضعيف الذي يعود ضعفه إلى ضعف خطرويه، أو جهالته أو نحوها، روي مثله أو نحوه من طريق أخرى أو أكثر من طريق. ينظر: معرفة علوم الحديث 16، المبكر في علوم الأثر، للشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف 15.
- (⁶¹) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري: 372/2، ح(3310).
- (⁶²) تلخيص الذهبي المطبوع بهامش المستدرك: 372/2.
- (⁶³) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (1868): (قال أبو حاتم، وقال: ثقة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (2286): (ثقة، ثبت، فقيه).
- (⁶⁴) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (2362): (ثقة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (2888): (صدوق).
- (⁶⁵) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (5744): (فيه لين). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (7026): (صدوق سيء الحفظ).
- (⁶⁶) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (4440): (وثقه ابن معين). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (5375): (صدوق).
- (⁶⁷) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (205): (مقبول).
- (⁶⁸) حديث أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها) أخرجه من هذا الطريق: الطبري في تفسيره: سورة هود ﷻ: 310/5، ح(18133).
- (⁶⁹) قال أكرم بن محمد زيادة في معجم شيوخ الطبري: 420، الترجمة: (245): (لم أعرفه ولم أجد من يعرفه، ووثقه الحافظ ابن كثير في تفسيره ضمناً).
- (⁷⁰) أخرجه من هذا الطريق: الطبري في تفسيره: سورة هود ﷻ: 310/5، ح(18133).
- (⁷¹) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (4711): (الحافظ... قال موسى بن إسحاق الأصبغ: ما رأيت أحفظ منه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (5718): (أحد الحفاظ).
- (⁷²) أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي حاتم في تفسيره: سورة هود ﷻ: 2027/6، ح(10848).

- (73) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: 319/13، الترجمة: (148): (الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، شيخ تلك الديار، أبو سعيد التميمي، الدارمي، السجستاني، صاحب (المُسند) الكبير والتصانيف).
- (74) أخرجه من هذا الطريق: الحاكم في المستدرک: كتاب التفسير: تفسير سورة هود 372/2، ح (3310)، وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجه).
- (75) البداية والنهاية لابن كثير: قصة نوح عليه السلام: 266/1.
- (76) المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري: 132/4، ح (7129).
- (77) تلخيص الذهبي المطبوع بهامش المستدرک: 132/4.
- (78) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (1439): (ضعفه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (1785): (متروك، وكذبه الأزدي).
- (79) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من كتب التراجم، وقد أورده أبو يعلى في مسنده (أبو الهيثم)، وفي معجمه (ابن أبي الهيثم).
- (80) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (220): (العابد). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (269): (ثقة، إلا أنه يرسل ويدلس).
- (81) حديث الصحابي أنس بن مالك رضي الله عنه أخرجه من هذا الطريق: أبو يعلى في مسنده: 199/7، ح (4188)؛ وفي معجمه: 245، ح (302). والبخاري في مسنده: 367/2، ح (7567).
- (82) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (5729): (ضعيف). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (7006): (منكر الحديث).
- (83) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (4695): (وثقه، وقال أحمد: روى مناكير). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (5691): (ثقة له أفراد).
- (84) أخرجه من هذا الطريق: الدارمي في سننه: كتاب الأطعمة: 1320/2، ح (2125). وأبي سعيد الأشج في جزء فيه حديث أبي سعيد الأشج: 116، ح (38). والبخاري في مسنده: 367/2، ح (7568). والطبراني في المعجم الأوسط: 295/3، ح (3202)، وقال: (لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تَرَدَّدَ بِهِ عُقْبَةُ). والحاكم في المستدرک: كتاب الأطعمة: 394/3، ح (5496).
- (85) 132/4، ح (7129)، وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه).
- (86) علل الحديث لابن أبي حاتم: 617/5، الترجمة: (2214).
- (87) أي تُطَلَّبُ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، يُقَالُ خَتَلَهُ يَخْتَلُهُ إِذَا خَدَعَهُ وَرَاوَعَهُ، وَخَتَلَ الذَّنْبُ الصَّدِّ إِذَا تَخَفَّى لَهُ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري: 9/2، مادة: (ختل).
- (88) المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري: 351/4، ح (7885).
- (89) تلخيص الذهبي المطبوع بهامش المستدرک: 351/4.
- (90) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (3376): (حجة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (4080): (صدوق، ثبت في شعبة).
- (91) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (6389): (ثقة).
- (92) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (5929): (ضعيف). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (7254): (ضعيف).
- (93) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (2147): (مجهول).
- (94) حديث الصحابية أسماء بنت عميس (رضي الله عنها) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي في جامعه: 213/4، ح (2448). وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول: باب في الكبر: 253، ح (204). وابن أبي عاصم في السنة: 10/1، ح (10). ومسافر بن محمد بن حاجي في الأربعين البلدانية: 82، ح (36).
- (95) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (1049): (ثبت، حجة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (1262): (ثقة، حافظ، له تصانيف).
- (96) أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي عاصم في السنة: 10/1، ح (10)؛ وفي الزهد له: 84، ح (172). والطبراني في المعجم الكبير: 156/24، ح (401).
- (97) قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: 86/7، الترجمة: (6689): (أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقاً، ولا تجريحاً، لكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال: ما علمت إلا خيراً...وما لذكر هذا الرجل الحافظ الفاضل معنى في الضعفاء، وقد ذكره ابن

- جَبَّان في النقّات... وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ذكر لي أن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيء من حديث الزهد فقال: عليك بمحمد بن الحسين)
- (⁹⁷) أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي الدنيا التواضع والخمول: باب في الكبر: 253، ح(204).
- (⁹⁸) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (3478): (صدوقٌ يخطئ، قال ابن جرير: ما رأيت أحفظ منه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (4210): (صدوقٌ يخطئ، تغير حفظه).
- (⁹⁹) أخرجه من هذا الطريق: الخرائطي في اعتلال القلوب: باب ذم الهوى وأتباعه: 49/1، ح(97). والبيهقي في شعب الإيمان: باب حسن الخلق: 287/1، ح(8181). الخطيب البغدادي في الكفاية في علم الرواية: باب في من وجد في كتابه خلاف ما حفظه عن المحدث: 220.
- (¹⁰⁰) قال الذهبي في الكاشف: الترجمة: (3919): (قال ابن حبان: كان متقناً من جلساء أحمد بن حنبل). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (4737): (صدوقٌ صاحب حديث).
- (¹⁰¹) حديث أسماء بنت عميس (رضي الله عنها) أخرجه من هذا الطريق: الحاكم في المستدرک: كتاب الرقاق: 351/4، ح(7885). وقال: (هذا حديث ليس في إسناده أحد منسوب إلى نوع من الجرح، وإذا كان هكذا فإنه صحيح ولم يخرجاه).
- (¹⁰²) الحديث الضعيف: هو كل حديث لم تجتمع فيه شروط القبول، ينظر: معرفة علوم الحديث 20، جواهر الأصول في علم حديث الرسول لأبي الفيض الفارسي ص 25 .
- (¹⁰³) المستدرک على الصحيحين للحاكم (598 /2) رقم الحديث 4015
- (¹⁰⁴) التعليق - تلخيص الذهبي رقم الحديث 4015. مختصر تلخيص الذهبي (2 /1004)
- (¹⁰⁵) إتحاف المهرة لابن حجر (6 /44) رقم الحديث 6099 .
- (¹⁰⁶) هو: محدث الكوفة الشيخ الصادق، أبو جعفر، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الحضرمي الملقب بمطين، سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل. عاش خمسا وتسعين سنة. سير أعلام النبلاء ط الحديث (11 /28) رقم الترجمة 2534.
- (¹⁰⁷) الكامل في ضعفاء الرجال (3 /244) رقم الترجمة 498 الميزان (1 /533)، اللسان (2 /280).
- (¹⁰⁸) أحمد" بن محمد بن أحمد بن بالويه أبو أحمد البالوي النيسابوري روى عن ابن خزيمة والسراج وأبي قريش وغيرهم وعنه الحاكم وعمر بن معمر وأبو سعد الكنجرودي قال الحاكم تغير بآخره وهو صدوق توفي في شعبان سنة تسع وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى. لسان الميزان (1 /282) رقم الترجمة [837]
- (¹⁰⁹) الحسن بن علي بن شبيب المعمرى الحافظ واسع العلم والرحلة سمع علي بن المديني وشيبان والطبقة وله غرائب وموقوفات يرفعها قال الدارقطني صدوق حافظ وقال عبدان ما رأيت في الدنيا صاحب حديث مثله وقال البرديجي ليس بعجب أن ينفرد المعمرى بعشرين أو ثلاثين حديثاً في كثرة مما كتب هذا مات المعمرى في سنة خمس وتسعين ومائتين وله اثنتان وثمانون سنة . لسان الميزان (2 /221) .
- (¹¹⁰) عبد الملك بن بشير السامى البصري روى عن عمر بن الفضل السلمى روى عنه أبو زرعة. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5 /343) رقم الترجمة 1623، رجال الحاكم في المستدرک (2 /21) .
- (¹¹¹) عمر بن الفضل السلمى أو الحرشي بفتح المهملة وبالشين المعجمة بصري صدوق من السابعة بخ عس. تقريب التهذيب (1 /724)
- (¹¹²) عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان السلمى من بني مازن بن منصور. روى عن جده عتبة بن غزوان. الجرح والتعديل (ج 6 ص 369) رجال الحاكم في المستدرک (2 /41)
- (¹¹³) إبراهيم بن عتبة لم أجد ترجمته ولعله حشو بين عتبة وجده عتبة بن غزوان فإن في " الجرح والتعديل " أن عتبة يروي عن جده وفي " تهذيب الكمال " في ترجمة عتبة بن غزوان أنه روى عنه ابن ابنه عتبة. رجال الحاكم في المستدرک (1 /109) رقم الترجمة 186.
- (¹¹⁴) المستدرک على الصحيحين للحاكم (3 /293) رقم الترجمة 5140 .
- (¹¹⁵) المستدرک على الصحيحين للحاكم (3 /293) رقم الترجمة 5140 .
- (¹¹⁶) التعليق - من تلخيص الذهبي: 5140 .
- (¹¹⁷) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (1 /232) رقم الحديث 302
- (¹¹⁸) المعجم الكبير للطبراني (17 /118) رقم 291
- (¹¹⁹) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1 /196)
- (¹²⁰) المعرفة (2 /ل 114 أ)

- (¹²¹) التاريخ الكبير (6/ 527 رقم 3208)
- (¹²²) الجرح والتعديل (6/ 369 رقم 2038)
- (¹²³) الدراية في تخريج أحاديث الهداية (2/ 193) رقم الحديث 872 وينظر: مختصر تلخيص الذهبي (4/ 1905).
- (¹²⁴) صحيح البخاري (6/ 552 رقم 3528)
- (¹²⁵) صحيح البخاري (12/ 48 رقم 6762)
- (¹²⁶) أخرجه مسلم (2/ 735 رقم 133)
- (¹²⁷) عبد الرحمن بن حمدان (الجلاب): حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان. ترجمه الذهبي في " السير " (ج 15 ص 477) فقال: (الجلاب) الإمام، المحدث، القدوة، أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان المرزبان الهمداني الجلاب الجزاري أحد أركان السنة بهمدان سمع أبا حاتم الرازي. ثم ذكر من الرواة عنه: الحاكم أبا عبد الله. توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. رجال الحاكم في المستدرک (1/ 77)
- (¹²⁸) محمد بن عيسى بن الطباع أبو جعفر، سكن الشام سمع هشيمًا، قال علي سمعت عبد الرحمن ويحيى يسألانه عن حديث هشيم وما أعلم احدا أعلم به منه. قال الذهبي في "التاريخ": الحافظ، توفي سنة (224)، وقال في "الكاشف": كان حافظًا كثيرًا التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع (1/ 203) 633 تذكرة الحافظ وتبصرة الأيقاظ (ص: 231) رقم الترجمة 720
- (¹²⁹) موسى بن محمد بن علي الأوسي الحنبل يروي، عن أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري، ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وقال: سمعت أبي، يقول: هو شيخ مديني، قدم بغداد، نزل درب الأنصار ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 161) رقم 713، تاريخ بغداد ت بشار (15/ 5) رقم الترجمة 6934 .
- (¹³⁰) هي أم سعد بنت مسعود: قال الحاكم 3/ 692: أنبأ عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا موسى بن محمد بن علي الحنبل حدثني أمي من ولد أبي سعيد الخدري. هي أم سعد بنت مسعود بن حمزة بن أبي سعيد كما في «الإصابة» في ترجمة والد أبي سعيد الخدري مالك بن سنان. رجال الحاكم في المستدرک (2/ 434).
- (¹³¹) أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري، د ع: روت عن عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حميد، عن هند بنت سعد بن إبراهيم بن أبي سعيد الخدري،، قالت: جاءنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عاندا لأبي سعيد، فقرب إليه ذراع شاة، فأكل منها، ثم حضرت الصلاة فصلى ولم يتوضأ. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم. أسد الغاية ط العلمية (7/ 351) رقم الترجمة 7526
- (¹³²) أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل واسم سعد بن مالك الأنصاري، مات بالمدينة سنة 65هـ وقيل غير ذلك/ ع. انظر: تقريب التهذيب 119، الإصابة 2/ القسم الأول/ 35.
- (¹³³) المستدرک على الصحيحين للحاكم (3/ 649) رقم الحديث 6386
- (¹³⁴) [التعليق - من تلخيص الذهبي] 6386 .
- (¹³⁵) الطبراني في الكبير (6/ 41 رقم 5430).
- (¹³⁶) وذكره الهيثمي في المجمع (6/ 114).
- (¹³⁷) وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (ل 230 أ).
- (¹³⁸) أبو نعيم في المعرفة (2/ ل 176 ب).
- (¹³⁹) سيرة ابن هشام (3/ 85)
- (¹⁴⁰) الحافظ ابن حجر في الإصابة (5/ 727)
- (¹⁴¹) المصدر نفسه 727/5.
- (¹⁴²) سنن سعيد بن منصور (2/ 237 رقم 2573).
- (¹⁴³) الدلائل النبوية البيهقي (3/ 266).
- (¹⁴⁴) مختصر تلخيص الذهبي (5/ 2276).
- (¹⁴⁵) الكامل لابن عدي (3/ 1034 - 1035)، والتهذيب (3/ 238 رقم 460)، والتقريب (1/ 243 رقم 30).
- (¹⁴⁶) التاريخ الكبير (7/ 357 رقم 1528) الجرح والتعديل (8/ 307 رقم 1424)، ثقات ابن حبان (9/ 174) .
- (¹⁴⁷) الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعيل الكوفي أبو القاسم السكوني (ضعفه الدارقطني) قال الحاكم في "مستدرکه": الثقة المأمون. وقال مرة كما في "تاريخ الإسلام": ثقة. قال صاحب كتاب الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم قلت: [صدوق] وهذا جمعًا بين كلام الحاكم الذي يعرف الرجل معرفة ليس بقليلة، وبين كلام الدارقطني، ثم إن تضعيف الدارقطني تضعيف في الجملة ؛ لأنه غير مفسر، وليس ذلك كقوله في صاحب الترجمة: ضعيف. كما هو معلوم، فالجمع أولى من اعتماد كلام الدارقطني وإهمال

- الحاكم بالكلية، والله أعلم . ينظر: لسان الميزان، 3/ 75، مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب (1/ 351) رقم 7300. الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (1/ 421)
- (148) محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي الكوفي مُطَيَّن. حدث عن: سعيد بن عمرو الأشعثي، وأحمد بن يونس، ويحيى بن بشير الحريري، ويحيى الحماني، وغيرهم، وعنه: أبو القاسم الطبراني في "معجمه"، وعلي البكائي، وأبو بكر النجاد، والإسماعيلي سنة ست وتسعين ومائتين، وهو آخر من روى عنه، وغيرهم. قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال حمزة عن الدارقطني: ثقة جبل. وقال السلمي عنه: جبل لوثاقته. وقال ابن النديم: من المحدثين الثقات. وقال ابن ماكولا: أحد الأئمة الحفاظ. وقال ابن نقطة: حافظ ثقة. وقال ابن أبي يعلى: أحد الحفاظ الأذكياء الأيقاظ. وقال السمعاني: كان من ثقات الكوفيين. وقال الذهبي: الحافظ الكبير، كان من أوعية العلم. وقال أيضاً: الشيخ الحافظ الصادق، محدث الكوفة صنف المسند والتاريخ، وكان متقناً. وقال الخليلي: ثقة حافظ. وقد تكلم فيه ابن أبي شيبة، وتكلم هو في ابن أبي شيبة، ولم يعبأ بقول كل منهما في الآخر.. ينظر: الجرح والتعديل (7/ 268)، الأنساب (2/ 216)، الميزان (3/ 607)، اللسان (7/ 258 - 259)، تاريخ الإسلام (22/ 275). إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: 579) رقم الترجمة [943]
- (149) ذكره ابن حبان في الثقات الثقات لابن حبان (9/ 265) رقم 16346 وقال ابن حجر صدوق، من الحادية عشرة. تقريب التهذيب (2/ 295) شيخ الطبري: من الثانية عشرة، صدوق. (تس، ته، تق) تاريخ الإسلام ت بشار (6/ 227) رقم 587، الثقات لابن حبان (9/ 265) رقم 16346، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (2/ 153) قال النسائي: صدوق، تهذيب التهذيب (11/ 174) رقم 299، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (2/ 631) رقم 4935. [84] (س) . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم مع التراجم (9/ 127).
- (150) المستدرك على الصحيحين للحاكم (3/ 721) رقم الحديث 6608
- (151) تليخيص الذهبي على مستدرك الحاكم 6608 وينظر: مختصر تلخيص الذهبي (5/ 2341) رقم الحديث 805.
- (152) المعجم الكبير للطبراني: (4/ 248) رقم 4159.
- (153) المعجم الكبير للطبراني: (4/ 248) رقم 4160.
- (154) الثقات لابن حبان (8/ 191)
- (155) تاريخ بغداد (8/ 111) رقم 4231
- (156) مسند الأمام أحمد (4/ 321).
- (157) المصدر نفسه (4/ 322، و 345).
- (158) المعجم الكبير (4/ 247) رقم 4157.
- (159) المجمع (5/ 123)
- (160) المعجم الكبير 4/ 247 (4156).
- (161) المعرفة لأبي نعيم (1/ 215 ب).
- (162) المعجم الكبير برقم (4158).
- (163) المعجم الكبير للطبراني (4/ 248) رقم 4161.
- (164) تلخيص الذهبي على مستدرك الحاكم 6608 وينظر: مختصر تلخيص الذهبي (5/ 2341) رقم الحديث 805.
- (165) مسند الأمام أحمد (4/ 179 - 180)، التاريخ الكبير، البخاري (3/ 225)، سنن أبي داود في اللباس، باب ما جاء في إسبال الإزار، (4/ 348 - 350) رقم 4089 والطبراني في الكبير (6/ 113 - 114) رقم 5616، والحاكم في المستدرك (4/ 183).
- (166) رياض الصالحين، النووي (ص 350 - 352 رقم 796).
- (167) جامع الأصول في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم (2/ 588).
- (168) أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد، أبو بكر، القاضي، الشجري، وكيع.
- مترجم في "شيوخ الدارقطني". قلت: [ثقة فقيه، فيه تساهل]. الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (1/ 256) رقم 116.
- (169) محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السلمي، قال الذهبي في "الكاشف": الحافظ. وقال الخطيب البغدادي وكان فهما متقناً، مشهوراً بمذهب السنة " تاريخ بغداد ت بشار (2/ 368) رقم 385 العبر" (2/ 70)، و"الكاشف" كلاهما للذهبي (2/ 158). تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ (ص: 208) رقم 620

- (170) لم اجد له ترجمه بهذا الأسم (سليمان بن عبدالله الدمشقي) الذي وجدته في شيوخ أبي اسماعيل السلمي (سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي) وقد وهم الحاكم أسمه وهو من تلاميذ الوليد بن مسلم قال عنه ابن حجر صدوق يخطأ تهذيب الكمال في أسماء الرجال (26/12) رقم الترجمة 2544. تقريب التهذيب (ص: 253) رقم الترجمة 2588.
- (171) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين 4 تقريب التهذيب (ص: 584) رقم الترجمة 7456
- (172) يزيد بن سعيد بن ذي عصوان ويقال بن عصوان العنسي ويقال السكسكي الشامي الداراني ذكره أبو علي في تاريخ داريا لكنه قلبه فقال سعيد بن يزيد وهو وهم روى عن يزيد بن عطاء ومكحول ومدلج بن المقدم وعتبة بن أبي حكيم ونافع وعبد الملك بن عمير روى عنه إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وجماعة قال بن شاهين في الأفراد بعد إيراد حديث من طريقه تقرر به وكان ثقة قلت واخرج له الحاكم في المستدرک وذكره بن سميع في الطبقة الخامسة من أهل حمص وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ. الثقات لابن حبان - نسخة الخصري (7/624) رقم الترجمة 11781.
- (173) يزيد ابن عطاء السكسكي أبو عطاء الشامي مقبول من السادسة تمييز تقريب التهذيب (ص: 604) رقم الترجمة 7757
- (174) معاذ ابن سعد السكسكي مجهول من الرابعة تمييز تقريب التهذيب (ص: 536) رقم الترجمة 6733
- (175) المستدرک على الصحيحين للحاكم (4/465) رقم 8293.
- (176) المستدرک على الصحيحين للحاكم (4/465) رقم 8293.
- (177) المستدرک على الصحيحين للحاكم (4/465) رقم 8293.
- (178) [التعليق - من تلخيص الذهبي] 8293.
- (179) المطالب العالية محققا (18/344).
- (180) المطالب العالية محققا (18/344) والتقريب (ص 536).
- (181) علي بن المؤمل بن الحسن: سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وذكره في «التاريخ»، وأثنى عليه، وقال كان عاقلا لبيبا ورعا. وكان من التمكن من عقله ودينه بحيث يضرب به المثل، وكان من أروع مشايخنا وأحسنهم بيانا وتوفي في التاسع من صفر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ودفن في داره. رجال الحاكم في المستدرک (2/80) رقم 1056.
- (182) المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس المولى الرئيس الإمام، المحدث المتقن صدر خراسان أبو الوفاء الماسرجسي النيسابوري. روى عنه ولده عليا إلى أن: مات المؤمل - رحمه الله - في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثلاثمائة، وكان من أبناء الثمانين. رجال الحاكم في المستدرک (2/348) رقم 1659، الذهبي رحمه الله في «السير» 15/21.
- (183) عمرو بن محمد العثماني أبو عثمان قاضي مكة روى عن اسمعيل ابن ابي اويس وعبد الله بن نافع الزبيري وإبراهيم بن (حمزة وإبراهيم بن - 1) المنذر كتبت عنه وهو صدوق. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/263) رقم 1454.
- (184) بحث كثيرا عن عمرو بن خالد لأبين حاله بين رواة السند فوجدت في ترجمة أيوب بن سليمان الجزري. ذكر صاحب كتاب إكمال تهذيب الكمال أنه روى عن: ربيعة بن أبي عبد الرحمن. وروى عنه: عمرو بن خالد الحراني، في كتاب «المستدرک» للحاكم. وكذلك في كتاب رجال الحاكم أن ابنه محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثم المصري أبو علاثة روي عن أبيه (عمرو بن خالد) وعنه الطبراني وغيره. وقال عنه ابن حجر قال أبو حاتم صدوق وقال العجلي مصري ثبت ثقة قال البخاري وغيره مات بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين قلت وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة: حجة وقال مسلمة في الصلة ثقة ثنا العجلي عن أبيه عنه وذكره بن حبان في الثقات وفي الزهرة روى عنه البخاري 23 حديثا. تهذيب الكمال (2/334) رقم 655، تهذيب التهذيب (8/26)
- (185) (د سي) يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، ويقال: محمد بن يوسف بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي المنني. قال ابن حجر: مقبول، من السابعة، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (2/459) رقم 1692، تهذيب الكمال (32/454). تحرير تقريب التهذيب (4/135) رقم 7879.
- (186) المستدرک على الصحيحين للحاكم (3/298) رقم الحديث 5158.
- (187) [التعليق - من تلخيص الذهبي] 5158.
- (188) الموقوف: عرف المحدثون الموقوف بأنه: ما يروى عن الصحابة ﷺ من قول أو فعل، ونحوها، فيوقف عليهم، ولا يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ سواء كان سنده متصلا، أم منقطعا. ينظر: علوم الحديث 22، الخلاصة للحافظ الطيبي، 64.
- (189) محمد بن جعفر العدل: قال الذهبي الشيخ، الإمام القدوة العامل المحدث أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المركزي شيخ العدالة: توفي في جمادى الآخرة سنة ستين وثلاثمائة عن خمس وتسعين. ترجمه الذهبي في «السير» (ج 16 ص 162) رجال الحاكم في المستدرک (2/188) رقم الترجمة 1292.

- (190) العباس بن أحمد (ابن البرتي): وقيل أبو خبيب وحبيب (ابن البرتي) قال الذهبي الإمام المحدث أبو خبيب العباس، ابن القاضي العلامة أحمد بن محمد بن عيسى البرتي. إلى أن قال: أثنى عليه بعض الحفاظ، ومات في شوال سنة ثمان وثلاثمائة عن بضع وثمانين سنة أو أكثر. ترجمه الذهبي رحمه الله في "السير" (ج 14 ص 257)، رجال الحاكم في المستدرک (1/ 438) رقم الترجمة 878
- (191) عبد الله بن عبيد الله الطلحي أبو بكر: ما وجت له ترجمة مفصلة في الكتب الخاصة في هذا الشأن وقد اخر له ابن عساكر حديثاً واحداً عن ذكر أبي بكر رضي الله عنه (قام أبو بكر في الناس خطيباً ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالس فكان أول خطيب دعا إلى الله عز وجل وإلى رسوله وثار المشركون على أبي بكر وعلى المسلمين فضربوه في نواحي المسجد ضرباً شديداً) (تاريخ دمشق لابن عساكر (30/ 52) رجال الحاكم في المستدرک (1/ 46) رقم الترجمة 51.
- (192) عبد الله بن محمد بن إسحاق بن موسى بن طلحة، قال محقق كتاب مختصر تلخيص الذهبي لم أجد أحداً بهذا الاسم أو ذاك وتابعت ذلك فوجدت كلامه مطابق، وإنما هناك: عبيد الله بن إسحاق بن حماد بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، فإن يكن هو، فقد قال عنه أبو حاتم: ليس بقوي، وذكره ابن حبان في ثقاته، /. الجرح والتعديل (5/ 308 رقم 1464)، واللسان (4/ 97 رقم 190)، مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب (2/ 183) رقم الترجمة 14323
- (193) حصين بن حذيفة [بن صفي بن صهيب] مجهول الحال. روى عن عمه، عن ابن المُسَيَّب، عن صُهَيْب. سمع منه يعقوب بن محمد، ذكره ابن حبان رحمه الله في "الثقات": "وقال ابن أبي حاتم رحمه الله مجهول": "لسان الميزان ت أبي غدة (3/ 218) رقم الترجمة 2627، الثقات (ج 8 ص 309)، الجرح والتعديل (ج 3 ص 191)، رجال الحاكم في المستدرک (1/ 336).
- (194) حذيفة مجهول العين لم اجد من ذكره إلا ان اغلب من ذكر الأسناد ذكره ولم يترجم له احد
- (195) صفي بن صهيب بن سنان الرومي ؛، مولى ابن جدعان، والد حذيفة بن صفي، وزياد بن صفي، وعبد الحميد بن صفي، روى عن: أبيه صهيب (ق) في التشديد في الدين، وفي الخضاب بالسواد، وغير ذلك، روى عنه: بنوه حذيفة بن صفي، وزياد بن صفي، وعبد الحميد بن صفي (ق)، وعمرو بن دينار البصري، قهرمان آل الزبير، روى له ابن ماجة حديثين. مجهول الحال ذكره ابن حبان في ثقاته، قال ابن حجر: مقبول وذكره ابن قطلوبغا: الثقات 4/ 384، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: 13/ 253 رقم الترجمة 2911 وقال ابن حجر عنه في التقريب: 1/ 371 رقم 131، وانظر التهذيب: 4/ 441 رقم 766. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (3/ 450) رقم الترجمة 3047.
- (196) المستدرک على الصحيحين للحاكم (3/ 451) رقم 5704 .
- (197) المستدرک على الصحيحين للحاكم (3/ 451) رقم 5704 .
- (198) التعليق - من تلخيص الذهبي: 5704
- (199) الحلبة لأبي نعيم: 1/ 156 .
- (200) الدر المنثور: 7/ 29 .
- (201) جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» (4/ 184) رقم الحديث 11964
- (202) كنز العمال (12/ 21) رقم الحديث 33788.
- (203) المستدرک: (3/ 452) رقم الحديث 5706.
- (204) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان أبو بكر البزاز المعروف بالشافعي، وكان ثقة ثباتاً كثير الحديث، حسن التصنيف، جمع أبواباً وشيوخاً، وكتب عنه قديماً وحديثاً. تاريخ بغداد ت بشار (3/ 483) رقم 1015
- (205) - محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد بن يزيد بن سخت أبو الوليد الأنطاكي سمع رواد بن الجراح، ومحمد بن كثير الصنعاني، والهيثم بن جميل، وأباً توبة الربيع بن نافع، وموسى بن داود، ومحمد بن عيسى ابن الطباع. توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين راجعاً من مكة، قال الدارقطني: محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ثقة تاريخ بغداد ت بشار (2/ 238) رقم الترجمة 262
- (206) ابن الطباع: "خت، د، س، ق" محمد بن عيسى بن نجيح الحافظ الكبير الثقة أبو جعفر بن الطباع البغدادي، أخو الحافظ الإمام إسحاق بن عيسى ويوسف بن عيسى. تحول إلى الشام وربط بأذنه من بلاد الثغور وكان من مشايخ الإسلام ذكره أحمد بن حنبل فقال: لبيب كيس. روى عنه البخاري ستة أحاديث، يعني في صحيحه، وقال ابن حجر ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم سير أعلام النبلاء ط الحديث (8/ 438) رقم الترجمة 1642 تقريب التهذيب (2/ 122)، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: 141) رقم الترجمة 929

- (207) - محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي [لقبه فافاه] عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهتم في حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين [ومائة] وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء ع تقرب التهذيب (ص: 475) رقم 5841
- (208) لعله عمرو بن ميمون بن مهران الرقي الذي روى عنه أبو معاوية الضرير كما في تهذيب الكمال روى عن أبيه والشعبي وعدة وعنه يزيد بن زريع وابن المبارك ويزيد بن هارون كان رأساً في السنة والورع قال يحيى بن معين: ثقة، مات 145 ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22/ 254) رقم الترجمة 4457، الكاشف (2/ 89) رقم الترجمة 4236، سؤالاته: الترجمة 475 ..
- (209) رجال الحاكم في المستدرك: 2/ 347 رقم الترجمة 1657.
- (210) المستدرك على الصحيحين للحاكم: 4/ 353 رقم الترجمة 7893 .
- (211) المستدرك على الصحيحين للحاكم: 4/ 353 رقم الترجمة 7893 .
- (212) التعليق - من تلخيص الذهبي: 7893.
- (213) شعب الأيمان للبيهقي 12/ 159 رقم الحديث 9211 .
- (214) إتحاف المهرة لابن حجر (14/ 203) رقم الحديث 17633 .
- (215) أخرجه العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (4/ 1772) رقم الحديث 796 .
- (216) أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس: 6/ 126.
- (217) ورواه ابن جرير في تفسيره "بلفظ مقارب": 27/ 34.
- (218) مسلم البطين هذا هو ابن عمران ثقة أخرج له الجماعة كما في التقريب: 2/ 246.
- (219) المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي: 6/ 150 رقم الحديث 8439، مختصر تلخيص الذهبي: 2/ 934.
- (220) أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس: 6/ 126.
- (221) الجامع في الجرح والتعديل: 2/ 473، الثقات: 1237.
- (222) الجامع في الجرح والتعديل: 2/ 473، سؤالاته: 3/ 147.